

## الفصل الخامس

### عادات الاستذكار ومهاراته السليمة

- مقدمة
- مبادئ التعلم الجيد
- عادات الاستذكار ومهاراته السليمة
- أولاً: تنظيم وقت المذاكرة
- ثانياً: مكان المذاكرة
- ثالثاً: كيفية الاستعداد للدرس الجديد والاستماع إليه
- رابعاً: كيفية المذاكرة
- خامساً: كيفية الاستعداد للامتحان وأدائه بنجاح
- سادساً: بعض المهارات الدراسية المفيدة في التعلم



# الفصل الخامس

## عادات الاستذكار ومهاراته السليمة

### مقدمة:

إن عملية التعلم عملية معقدة تدخل فيها عمليات عقلية مختلفة، ووظيفة هذه العملية هو مساعدة الفرد على أن يتكيف مع البيئة المحيطة به بأبسط طريقة ممكنة له.

وتعتبر عملية الاستذكار من عمليات التعلم الهامة التي لا غنى للطالب عنها في أى مجال من مجالات العلوم المختلفة فهي عملية ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه إلى نهايته لما لها من أثر كبير هام على مستوى تحصيله ويتوقف نوع هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية.

- والاستذكار كالموقف الدراسى فى المدرسة يتأثر بكثير من العوامل الذاتية (كالذكاء، والنواحي الشخصية والمزاجية) والعوامل البيئية والمدرسية.

- وطبيعة الاستذكار تتيح لكل تلميذ أن يكتسب أنماطاً سلوكية خاصة يكون من شأنها تعدد عادات الاستذكار ومهاراته بين تلاميذ المجموعة الواحدة، ولا يعنى تعدد عادات الاستذكار ومهاراته أنها جميعاً صحيحة، بل إن بعضاً منها ربما يكون خاطئاً مما يترتب عليه الشعور بالملل والاتجاه نحو كره المذاكرة بالإضافة إلى ضعف التحصيل رغم بذل طاقة أكثر مما ينبغى، وعمم ناتج الاستذكار على عمليات الاستذكار المستقبلية، فالاستذكار الجيد يشجع على مداومة الاستذكار والفشل فى الاستذكار يدفع إلى الهروب منه وإلى انخفاض مستوى التحصيل.

إن الاهتمام بعادات الاستذكار ومهاراته وتنميتها يعود بالنفع على ملايين التلاميذ والطلاب، وعلى المجتمع الذى يستفيد من خبراتهم التى اكتسبوها، كما أن فى متابعة عادات الاستذكار السليمة ما يعود بالنفع على الأجيال القادمة.

وللأسرة دور هام فى إكساب الطالب العادات الصحيحة فى المذاكرة، وذلك عن طريق التوجيه والإرشاد المبكر منذ بداية التعلم مثل تشجيع الطالب على الاهتمام بدروسه منذ بداية العام الدراسى، وأن تهينى له فرص الاستذكار بصورة عملية منظمة بشرط أن يكون هناك توازن فى مطالب الأسرة، وتكامل فى جوانب شخصية الطالب.

ويقصد بالعادات شكل من أشكال النشاط كان فى أول الأمر خاضعاً للإرادة ومشعوراً به، ولكنه أصبح آلياً بالتكرار، وتساعد العادات على توفير الجهد والوقت، ولكن من المحتمل أن تظل مستمرة بعد أن يزول أو يختفى الهدف الأسمى منها.

وتلعب العادة دوراً هاماً فى عملية التعلم، وهى نوع من السلوك المكتسب يتكرر فى المواقف المتشابهة.

ويفسر الاستذكار الجيد بأنه برنامج مخطط لاستيعاب المواد الدراسية المقررة التى درسها الطالب أو التى سيقوم بدراستها، وفى المذاكرة يقوم الطالب ببذل الجهد للتعرف على الحقائق والمعلومات والإلمام بها ويتفحص الآراء ويحلل وينقد ويفسر ويحل المشكلات ويبتكر أفكاراً جديدة، ويتقن المهارات ويكتسب سلوكيات جديدة تفيده فى مجال دراسته وفى أسلوب حياته.

وقد قمت بأربع دراسات وبحوث ميدانية عن عادات الاستذكار ومهاراته هى:  
**الدراسة الأولى:** عادات الاستذكار ومشكلاته فى علاقته بالتفوق الدراسى، كانت عينة البحث من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية العامة.

**الدراسة الثانية:** العلاقة بين عادات الاستذكار ومهاراته وبعض العوامل الشخصية والاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.

**الدراسة الثالثة:** عادات الاستذكار ومهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى علاقته ببعض العوامل الشخصية والاجتماعية.

**الدراسة الرابعة:** دراسة لتنمية عادات الاستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المدرسة الابتدائية.

اتضح من هذه الدراسات وبعض الدراسات والبحوث الأخرى أن عادات الاستذكار ومهاراته ذات علاقة وثيقة بالتفوق في التحصيل الدراسي؛ فالذين يحصلون على درجات عالية في العادات والمهارات الدراسية (بجانب بعض العوامل الأخرى) يتفوقون في تحصيلهم الدراسي، ولذلك فإن العناية بهذه المهارات والعادات تعتبر مدخلاً هاماً لتحسين مستوى الإنجاز المعرفي لهؤلاء التلاميذ، بل إن هذه العادات والمهارات ينتقل أثرها إلى مجالات الحياة المختلفة بدرجة أكبر من المعلومات التي يستوعبها التلاميذ فهو أبقي على الزمن مما يحفظون من معلومات ومعارف لأنها المدخل إليها والدافع لها.

كذلك اتضح أيضاً أن كلاً من الإناث والذكور طلبة المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية في حاجة إلى معرفة عادات الاستذكار ومهاراته السليمة، وأنهم لديهم الرغبة في ذلك، ويوافقون على حضور دروس عملية (برامج) تتناول كيفية الاستذكار الجيد، كما يحبون أن يحدثهم المدرسون عن عادات الاستذكار السليمة، وهم على استعداد لتنفيذ النصائح التي سوف تلقى عليهم عن طريق الاستذكار الجيد، ويشعرون بحاجتهم إلى تطبيق عادات الاستذكار السليمة، وليس لديهم مانع من تغيير وتعديل العادات الحالية التي يتبعونها في الاستذكار إذا تعلموا العادات السليمة والجيدة.

هذه الرغبة الملحة والحاجة الماسة لدى الطلبة والطالبات إلى تنمية وتعديل عادات الاستذكار ومهاراته الراهنة دفع الباحثة د. سناء محمد سليمان إلى إعداد هذا البرنامج لمساعدة هؤلاء الطلبة والطالبات في التعرف على عادات الاستذكار ومهاراته السليمة والجيدة؛ حتى يمكنهم الاستفادة القصوى من إمكاناتهم المتاحة في تنظيم استذكارهم الدروس واتباع العادات السليمة للنهوض بمستوى تحصيلهم الدراسي، وتوفير الجهد والوقت المبذولين في عملية المذاكرة.

وبرنامج تنمية عادات الاستذكار ومهاراته الذى سوف نقوم بعرضه فى الصفحات التالية يدور حول عدد من المحاور هى:

المحور الأول: تنظيم وقت المذاكرة.

المحور الثانى: مكان المذاكرة.

المحور الثالث: كيفية الاستعداد للدرس الجديد والاستماع إليه.

المحور الرابع: كيفية المذاكرة.

المحور الخامس: كيفية الاستعداد للامتحان وأدائه. -

- ولا يعنى التقسيم السابق أن هذه المحاور منفصلة، ولكن هى فى حقيقة الأمر متداخلة ومترابطة، وتتفاعل مع بعضها البعض، وكل جانب يؤثر فى الجانب التالى له والسابق عليه ويتأثر به.

- فمثلاً كيفية الاستعداد للدرس الجديد أى تحضيره بالمنزل وتركيز الانتباه أثناء شرح المدرس داخل الفصل (المحور الثالث) يتأثر إلى حد كبير بتنظيم الطالب للوقت، وتهيئة المكان المناسب للاستذكار (المحوران الأول والثانى) ويؤثر أيضاً فى كيفية المذاكرة، وفى كيفية الاستعداد للامتحان وأدائه (المحوران الرابع والخامس).

- والهدف من هذا التفصيل أن يتمكن الطالب من الإلمام بالمهارات والعادات المرتبطة بكل محور من المحاور الخمسة سالفه الذكر.

- وفيما يلى العرض التفصيلى لأهم عادات الاستذكار ومهاراته السليمة والجيدة مدعمة بالأمثلة والأشكال التوضيحية.

وأرجو من الله أن أكون قد وفقت فى عرضها وأن ينتفع بها الطلبة والطالبات المنفعة المرجوة.

وقبل استعراض عادات الاستذكار ومهاراته السليمة سوف نتحدث بإيجاز عن بعض مبادئ التعلم الجيد؛ حيث إن التعلم الجيد هو الذى يستهدف تنمية قدرة

الفرد على التعلم واكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بنفسه ولا يقتصر على حشد المعلومات والحقائق في ذهن الفرد، لأن المعلومات مهما بلغت صحتها مصيرها إما إلى النسيان والزوال أو أن عجلة التقدم العلمي تأتي بغيرها وتصبح غير نافعة.

**مبادئ التعلم الجيد:**

#### ١- مبدأ التكرار: Law of frequency

لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة أو المران، فلا يستطيع الفرد أن يحفظ قصيدة شعر بقراءتها مرة واحدة، بل لابد من تكرارها عدة مرات، ويؤدي التكرار إلى إجادة التعلم وإتقانه.

#### ٢- الدافعية Motivatin:

لحدوث عملية التعلم لابد أن يكون هناك دوافع تدفع الفرد نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل ما يجابهه من مشكلات.

#### ٣- توزيع التمرين Distributed:

ويقصد بتوزيع التمرين أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة؛ فالقصيدة التي يلزم لحفظها تكرارها عدة ساعات، يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتاً أو رسوخاً في الذهن إذا قسمنا هذه الساعات على عدة أيام بدلاً من حفظها في جلسة واحدة مركزة.

#### ٤- الطريقة الكلية Whol Learning:

مؤداها أن يأخذ المتعلم أولاً فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته ومكوناته التفصيلية.

وتقوم هذه الطريقة على أساس نظرية «الجشتالت» في الإدراك الحسي، والتي تؤكد أن الإدراك الكلي سابق على التفصيلي التحليلي، وهي أفضل من الطريقة الجزئية في التعلم.

## ٥- مبدأ التسميع الذاتي Reciting :

معناه أن يسترجع الفرد ما استذكره من حين لآخر لمعرفة مدى ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل والتأكد من الحفظ والفهم.

## ٦- مبدأ الإرشاد والتوجيه Instructions :

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقة تعليم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلاً من تعلم أساليب خاطئة - مما يضطر لبذل الجهد نحو تعديل الأخطاء، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفاً.

## ٧- معرفة النتائج Knowledge of result :

أى إن المتعلم يحاط بصفة دائمة بنتائج تقويم تحصيله فيعرف إن كان يسير في الطريق السليم أم لا، كما يعرف مواطن القوة فيعمل على تقويتها ويعرف مواطن الضعف فيعالجها ويستفيد من هذا المبدأ كل من المعلم والمتعلم.

## ٨- مبدأ النشاط الذاتي :

إن التعلم الجيد هو الذى يقوم على النشاط الذاتى للمتعلم، وعن طريق البحث والاطلاع والتقيب واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات بدلاً من أن يقف سلبياً ويتلقى المعلومات جاهزة من المدرس؛ فالمعلومات التى يحصلها عن طريق نشاطه الذاتى لا تكون عرضة للنسيان؛ فالمتعلم يجب أن يكون نشطاً فعالاً فى عملية التعلم.

- وبعد استعراض بعض مبادئ التعلم الجيد - نبدأ فى عرض عادات الاستذكار ومهاراته السليمة.

## عادات الاستذكار ومهاراته السليمة

أولاً: تنظيم وقت المذاكرة:

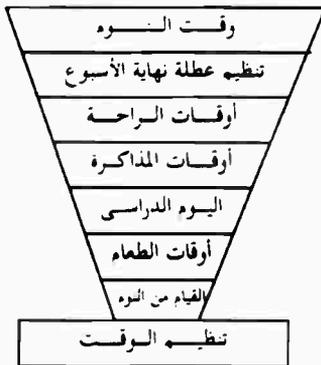
بعض الطلاب ليس لديهم وقت محدد للمذاكرة، يذاكرون حسب المزاج ويلعبون حسب المزاج، بعضهم لا يذاكر في مكان محدد، بل يذاكر حسب الظروف والصدفة، ولكن إذا أراد الطالب الطريقة الصحيحة فلا بد من تنظيم الوقت وتنظيم المكان.

تنظيم الوقت:

لتنظيم وقت المذاكرة يجب مراعاة الأمور الآتية:

- ١- القيام من النوم في الصباح في وقت محدد.
- ٢- تناول طعام الإفطار في وقت محدد.
- ٣- تناول طعام الغداء في وقت محدد.
- ٤- تناول طعام العشاء في وقت محدد.
- ٥- تحديد الوقت الأفضل للمذاكرة.
- ٦- تحديد الوقت الأفضل للراحة.
- ٧- التوجه إلى النوم في المساء في وقت محدد.

وذلك كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (١) يوضح تنظيم الوقت

وسوف نتناول بالشرح المفصل الجوانب السابقة الواحد تلو الآخر.

## وقت القيام من النوم:

### لتحديد وقت القيام من النوم في الصباح يفضل مراعاة ما يأتي:

١- النهوض المبكر أفضل من النهوض المتأخر، ويفضل أن يتعود الطالب على أن ينهض من النوم في موعد ثابت لأن تغيير مواعيد القيام من النوم من يوم إلى آخر يرهق الجسم ويقلل من نشاطه.

٢- يراعى الوقت اللازم للأعمال التي تتم بين القيام من النوم والذهاب إلى المدرسة مثل: غسل الوجه، وأداء الصلاة، وتناول طعام الإفطار، وتغيير الملابس وترتيب مكان النوم (السريـر)، وزمن الانتقال إلى المدرسة.

٣- استخدم ساعة منبه (إن وجد)؛ لتوظيفك في الصباح كل يوم وفي موعد ثابت.

### أما إذا لم يتعود الطالب النهوض في الوقت المناسب فقد يتعرض لبعض المشاكل منها:

١- قد لا يتناول طعام الإفطار لضيق الوقت، وبذلك يفقد نشاطه طوال اليوم نظراً لحاجة الجسم الشديدة إلى وجبة الإفطار بصفة خاصة.

٢- قد ينسى الطالب بعض أدواته المدرسية أو بعض الكتب بسبب توتره نتيجة التأخر في النهوض وضيق الوقت المتاح له.

٣- قد يتأخر عن موعد المدرسة ويتعرض للعقاب أو يحرم من دخول المدرسة، وقد يتأخر عن أداء الامتحان (إذا كان اليوم من أيام الامتحانات).

مما سبق يتضح أهمية القيام المبكر في الصباح المحسوب جيداً لأن هذا يعطى للطالب النشاط الذهني، والنشاط البدني، ويعطى الوقت الكافي للإفطار، والوصول إلى المدرسة في وقت مبكر.

## أهمية وجبة الإفطار:

إن وجبة الإفطار هي الوجبة الأهم من بين الوجبات جميعها وهي الوجبة التي لا ينبغي إلغاؤها أو تأجيلها؛ وذلك للأسباب الآتية:

أ- إن وجبة الإفطار تأتي بعد (اثنتى عشرة ساعة) تقريباً من الوجبة السابقة لها (العشاء) أى أن الجسم لم يتلق أى غذاء طوال هذه الساعات - فى حين أن وجبة الغداء أو العشاء لا تفصلها سوى ست ساعات - علي الأكثر- عن الوجبة السابقة.

ب- إن وجبة الإفطار يتبعها الجزء الأكبر من عمل اليوم؛ حيث إن معظم جهد الطالب فى الحصص المدرسية والامتحانات يكون معظمه بين الساعة الثامنة صباحاً والساعة الواحدة أو الثانية ظهراً - فى حين أن وجبة الغداء والعشاء يتلوها وقت الراحة.

إذن يجب النهوض من النوم مبكراً حتى نضمن توفر الوقت لتناول طعام الإفطار.

ج- إن للجسم طاقة محدودة سرعان ما تنفذ تحت ضغط الدراسة أو العمل وإن عدم تناول وجبة الإفطار لمدة طويلة قد يؤدى إلى الإصابة بالصداع أو الإغماء أو فقر الدم أو الشعور بالإعياء الشديد أو السريع.

د- كما أن تناول وجبة الإفطار فى موعد ثابت أفضل لراحة الجسم والجهاز الهضمى ويفضل أن يكون طعام الإفطار خفيفاً من حيث الكم والنوع؛ حتى لا يربك الجهاز الهضمى، ويعكر مزاج الطالب خلال اليوم الدراسى.

## وقتا الغداء والعشاء والمذاكرة:

يفضل بل يجب أخذ فترة راحة بعد تناول وجبة الطعام، حيث إن الجسم بعد الأكل يكون منشغلاً بالطعام وهضمه، فالوقت التالى ليس هو أفضل وقت للمذاكرة، ويستحسن استغلال الوقت التالى للطعام فى الراحة.

ولذلك يفضل عدم المذاكرة إلا بعد مضى ساعة تقريباً من تناول الوجبة، بعد هذه الساعة يكون الجسم قد استعاد توازنه، والعقل قد استعاد تركيزه.

لذلك لابد من تنظيم أوقات وجبتي الغداء والعشاء - حتى لا ترتبك مواعيد راحة الطالب ومواعيد الاستذكار.

ذلك لأن تحديد تناول هذه الوجبات وعدم التهاون في تغيير الموعد مطلقاً يعنى احترام المواعيد الأخرى من راحة ومذاكرة ونوم، ويجب أن تساعد الأسرة الأبناء في الالتزام والتقيد بهذه المواعيد المحددة.

### أوقات المذاكرة:

يجب أن يكون لدى الطالب خطة محددة أو جدول محدد يبين مواعيد المذاكرة اليومية، ولتحديد مواعيد المذاكرة يجب مراعاة ما يأتي:

١- أن تكون المذاكرة فى الأوقات التى يكون فيها الطالب نشيط الجسم والذهن.

٢- تجنب المذاكرة بعد الأكل مباشرة.

٣- أخذ فترة راحة لمدة ١٠ (عشر دقائق) تقريباً بعد كل ساعة من المذاكرة.

٤- أخذ فترة راحة لمدة نصف ساعة بعد كل ساعتين أو ثلاث ساعات من المذاكرة.

٥- أن يذاكر الطالب يومياً سواء أكان هناك واجبات مدرسية أو امتحان أو لم يكن.

٦- أن يذاكر فى مواعيد يومية ثابتة لتتكون لدى الطالب عادة الجلوس إلى المكتب فى مواعيد معينة كل يوم.

٧- عدم المذاكرة حتى ساعة متأخرة من الليل.

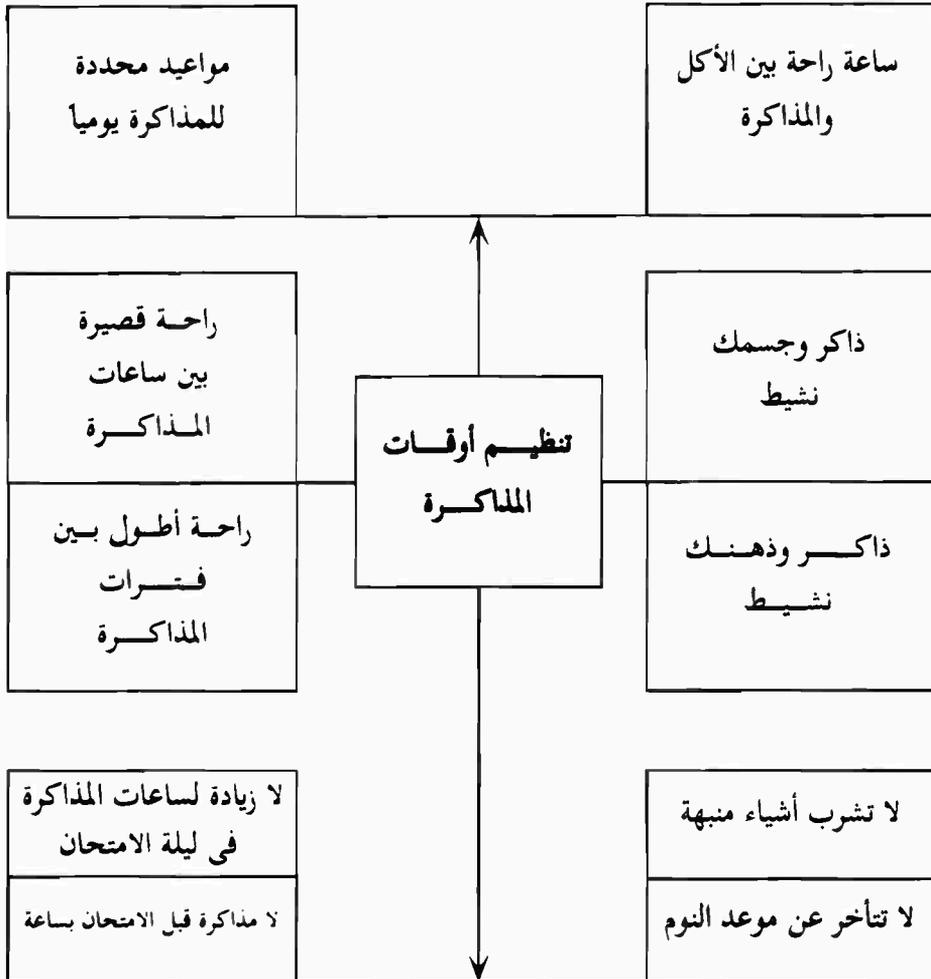
٨- على الطالب أن يعطى لنفسه سبع ساعات من النوم العميق يومياً على الأقل.

٩- التوقف عن المذاكرة حين يأتى موعد النوم؛ لأن المذاكرة مع الإرهاق فائدتها محدودة.

١٠- عدم المذاكرة قبل الامتحان مباشرة - أى الساعات القليلة السابقة للامتحان - لأن ذلك يسبب للطالب مزيداً من التوتر ويؤدى إلى نتيجة عكسية.

١١- لا يزيد الطالب ساعات المذاكرة استعداداً لامتحان ما فى اليوم التالى؛ وذلك لأنه إذا ذكرو يومياً وبانتظام لن يحتاج إلى زيادة ساعات المذاكرة.

١٢- عدم تناول الشاى أو القهوة أو بعض المنبهات كوسيلة للتنبيه، ويمكن تناول بعض العصائر أو الفاكهة حتى تزود الجسم بالنشاط والطاقة. ويوضح الشكل التالى رقم (٢) تنظيم أوقات المذاكرة.

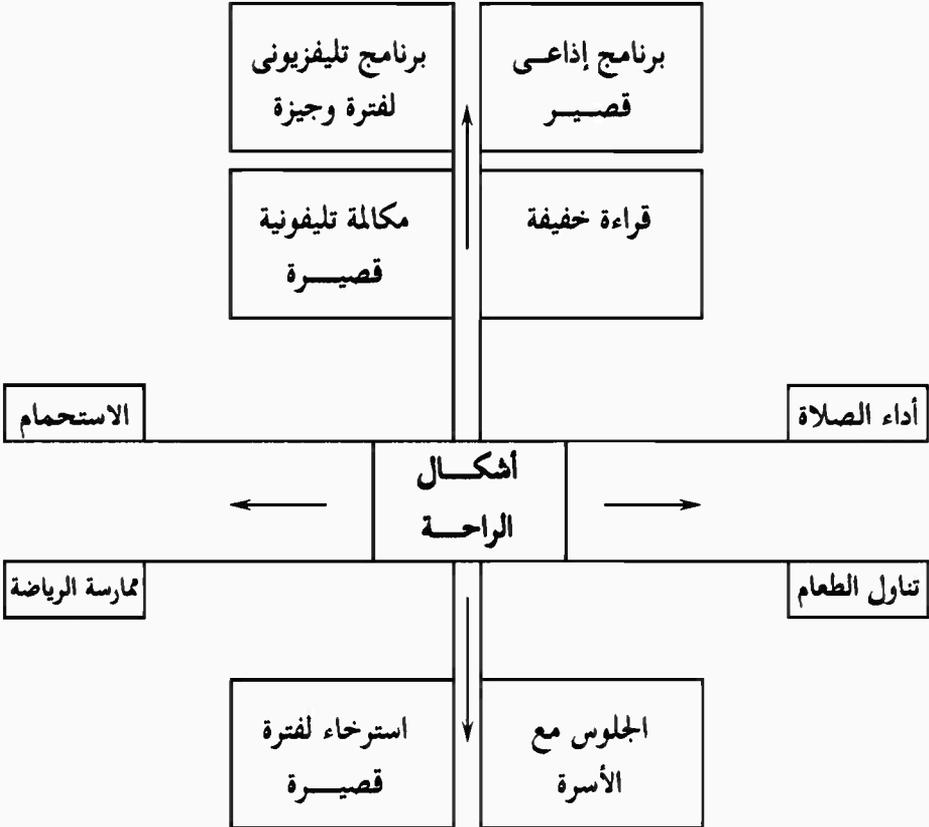


## أوقات الراحة:

إن كل من يشعر بالتعب له الحق في أخذ فترة راحة، وحتى يستطيع الطالب أن يتابع مذاكرته لدروسه بنشاط وكفاءة؛ عليه أخذ فترات راحة، ويمكن أن تتخذ الراحة أشكالاً متنوعة منها:

تناول وجبة الطعام، أداء الصلاة، الاستحمام، الاستماع إلى برنامج إذاعي قصير، مشاهدة برنامج تليفزيوني لمدة محدودة، ممارسة الرياضة، ممارسة أية هواية، الاسترخاء على مقعد أو على سرير لفترة وجيزة، تصفح مجلة أو القراءة الخفيفة، إجراء مكالمة تليفونية مع قريب أو صديق ولمدة قصيرة، الجلوس مع الأسرة.

وذلك كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (٣) يوضح أشكال الراحة من المذاكرة

## تنظيم عطلة نهاية الأسبوع؛

يعتقد بعض الطلاب أن العطلة الأسبوعية مخصصة للتسلية والترفيه فحسب، إلا أن معظم الطلاب الممتازين يستغلون جزءاً من هذه العطلة في المذاكرة أيضاً؛ ولذلك يجب أن يكون هناك توازن بين الترفيه والمذاكرة وذلك كما يلي:

١- تحديد وقت الفراغ أثناء العطلة الأسبوعية ويمكن أن تتم فيه الزيارات للأقارب أو الأصدقاء.

٢- يمكن أداء النشاط الذى يستغرق وقتاً طويلاً فى العطلة الأسبوعية وليس فى الأيام العادية (الاشتراك فى مباراة كرة قدم مثلاً) أو ممارسة الهوايات المفضلة.

٣- الحرص على المراجعة الشاملة للدروس التى أخذها الطالب فى ذلك الأسبوع.

٤- محاولة أداء الواجبات المدرسية التى تحتاج إلى وقت طويل (حفظ قصيدة، رسم خريطة، عمل بحث).

٥- يجب الاستعداد وتحضير دروس اليوم التالى للعطلة.

## الجدول الأسبوعى؛

بناء على ما سبق الإشارة إليه من تنظيمات الوقت المتعلقة بتحديد أوقات القيام من النوم فى الصباح، وتناول وجبات الطعام، واليوم الدراسى، والمذاكرة، والراحة والنوم، يملأ الجدول الأسبوعى المرفق مبيناً فيه ما يأتى:

١- وقت القيام من النوم.

٢- أوقات تناول وجبات الطعام الثلاث.

٣- أوقات الدراسة (الذهاب والعودة من المدرسة).

٤- أوقات المذاكرة.

٥- أوقات الراحة.

٦- وقت النوم.

٧- نشاط عطلة نهاية الأسبوع.

## الجدول الأسبوعي

الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	السبت	الساعة
							٦ صباحاً
							٧
							٨
							٩
							١٠
							١١
							١٢ ظهراً
							١
							٢
							٣
							٤
							٥
							٦
							٧
							٨
							٩
							١٠

ملاحظة:

لقد افترض الجدول افتراضين:

١- أن ساعة القيام من النوم هي السادسة صباحاً.

٢- أن ساعة التوجه إلى النوم هي العاشرة مساءً.

ومن الممكن أن يغير كل طالب هذين الوقتين بما يتناسب مع ظروفه الخاصة، بشرط أن يوفر لنفسه وقتاً كافياً للنوم دون إخلال بواجباته المدرسية.

## ثانياً: مكان المذاكرة:

يجب أن تتوفر في مكان المذاكرة عدة شروط هامة منها:

١- أن تكون الإضاءة كافية وسليمة، فلا تكون خافتة أو شديدة جداً حتى لا تضر البصر، وفي بعض الأحيان يشعر الطالب بالصداع أو الرغبة في النوم بسبب عدم كفاية الإضاءة أثناء المذاكرة، أما إذا كانت الإضاءة مناسبة ويشعر الطالب بالصداع فمن المحتمل أن يكون السبب ضعف البصر وعليه الذهاب إلى طبيب العيون الذي قد يوصى باستخدام نظارة طبية.

٢- الجلوس في مكان جيد التهوية، حتى لا يفقد الطالب نشاطه بسرعة وذلك لأن الهواء النقي ينعش الجسم والعقل، أما الهواء الفاسد فيصيب الجسم والعقل بالحمول.

٣- أن يكون مكان المذاكرة هادئاً حيث إن الضوضاء تشتت الانتباه وتضعف التركيز.

٤- الجلوس في مكان معتدل الحرارة، فلا هو بالبارد جداً أو الحار جداً لأن شدة البرودة أو الحرارة تعيق المذاكرة والتركيز.

٥- أن يستعمل الطالب مكتباً مناسباً واسعاً يتناسب مع مرحلته الدراسية وسنه وجسمه، (إن تيسر ذلك أو إن وجد).

٦- عند الجلوس إلى المذاكرة يجب أن تكون الكتب التي سوف يذاكر فيها الطالب قريبة بحيث يتناول الكتب التي يريدتها وهو جالس على مكتبه.

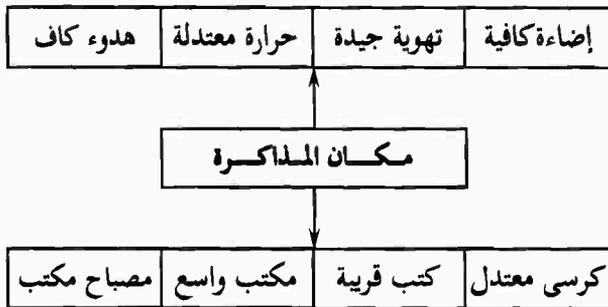
٧- يجب الجلوس على كرسي معتدل ظهره، مستو سطحه.

٨- يفضل المذاكرة فى مكان بعيد عن حجرة المعيشة أو بالقرب منها (إذا تيسر ذلك) وبعيداً عن مدخل الشقة حتى يبعد الطالب عن مصدر الإزعاج والضوضاء.

٩- يفضل ترك باب الغرفة مغلقاً أثناء المذاكرة حتى لا يتشتت الانتباه ويخفف من الضوضاء داخل المنزل إذا كان هناك ضوضاء.

١٠- عدم الاستماع إلى «الراديو» أو المسجل أثناء المذاكرة حتى لا يعيق التركيز والمذاكرة.

- ويوضح الشكل التالى شروط مكان المذاكرة:



شكل رقم (٥) يوضح شروط مكان المذاكرة

الخلاصة:

لتحديد مكان المذاكرة وأوقاتها يجب على الطالب أن يراعى ما يأتى:

١- تنظيم الوقت تنظيمًا جيدًا.

٢- النهوض المبكر فى الصباح بانتظام.

٣- الحرص على تناول وجبة الإفطار فى موعدها دون تأخير.

٤- تحديد مواعيد وجبات الطعام الأخرى، والتقيد بهذه المواعيد قدر الإمكان.

٥- تحديد ساعات المذاكرة مع مراعاة الأوقات المناسبة التى تعود بالنفع الأمثل والمذاكرة المثلى.

- ٦- تحديد أوقات الراحة بين ساعات المذاكرة، والتقيد بهذه الأوقات قدر الإمكان.
- ٧- عمل جدول أسبوعي يبين فيه نوع النشاط لكل ساعة من ساعات كل يوم.
- ٨- اختيار مكان للمذاكرة تتوافر فيه جميع الشروط اللازمة من إضاءة وتهوية وغيرهما من الأمور التي تحدثنا عنها سلفاً.

### ثالثاً: كيفية الاستعداد للدرس الجديد والاستماع إليه:

من المشكلات التي يواجهها الطالب مشكلة كيفية الاستماع الجيد لشرح المدرس، وكيف يمكنه أخذ ملاحظات مفيدة من الشرح، وهناك ثلاث مراحل يجب الاهتمام بها هي:

- مرحلة ما قبل الدرس (أى الاستعداد له).

- مرحلة شرح المدرس للدرس.

وسوف نتناول كل مرحلة من المراحل سألقة الذكر بالشرح التفصيلي.

### كيفية الاستعداد للدرس:

على الطالب الاستعداد للدرس الجديد بالمنزل حتى يستفيد من شرح المدرس الاستفادة القصوى.

ويجب مراجعة الدروس السابقة حتى يسهل على الطالب ربط الدرس الجديد بالمعلومات الموجودة فى الدروس السابقة، ويفضل التركيز فى مراجعة الدروس السابقة على الدرس الأخير بوجه خاص، لأن الدرس الجديد فى الغالب يكون ذا صلة قوية بالدرس السابق له، مما يسهل فهم الدرس الجديد.

يجب قراءة موضوع الدرس الجديد فى الكتاب المقرر حتى تكون لدى الطالب فكرة سابقة عن محتوى الدرس؛ فذلك يسهل عليه الاستماع والفهم.

### كيفية الاستماع للدرس داخل الفصل:

هناك بعض الطلاب لا يستفيدون الاستفادة المرجوة من شرح المدرس داخل الفصل، ويرجع ذلك لعدة أسباب أو إلى سبب من الأسباب الآتية:

أ- عدم الرغبة فى الاستماع للدرس .

ب- عدم قراءة الدرس الجديد قبل الذهاب للمدرسة أى عدم الاستعداد له .

ج- عدم التفريق بين المهم والأهم فى شرح المدرس .

د- قلة المهارة فى تسجيل النقاط الهامة فى شرح المدرس .

**ولكى يستمع التلميذ أو الطالب إلى شرح المدرس بطريقة مفيدة يجب مراعاة ما يأتى:**

- قراءة الدروس السابقة .

- قراءة موضوع الدرس الجديد فى الكتاب المقرر .

- الاهتمام بموضوع الدرس أثناء الاستماع لشرح المدرس ، لأن الاهتمام يجعل الطالب يستمع إلى الدرس بإزادة وتصميم ، وعدم الاهتمام يجعل الطالب لا يركز فى شرح المدرس .

- لا يشغل الطالب ذهنه بأى موضوع خارج عن موضوع الدرس ، فلا يفكر فى مشكلات خاصة أو فى أشياء يرغب فى تنفيذها أو أى شىء آخر .

- النظر إلى وجه المدرس طوال الوقت ، وعدم النظر إلى الكراسة أو الزملاء ، فهذا يساعد على الاستماع باهتمام وتركيز .

- مراقبة ملامح وجه المدرس فهذا يساعد على الاستماع إليه ، ويساعد على الربط بين انفعالات الوجه وأهمية الكلام المصاحب لتلك الانفعالات .

- مراقبة حركات يدي المدرس وإشاراته لأن لها دلالات مصاحبة لمعاني الجمل التى يقولها .

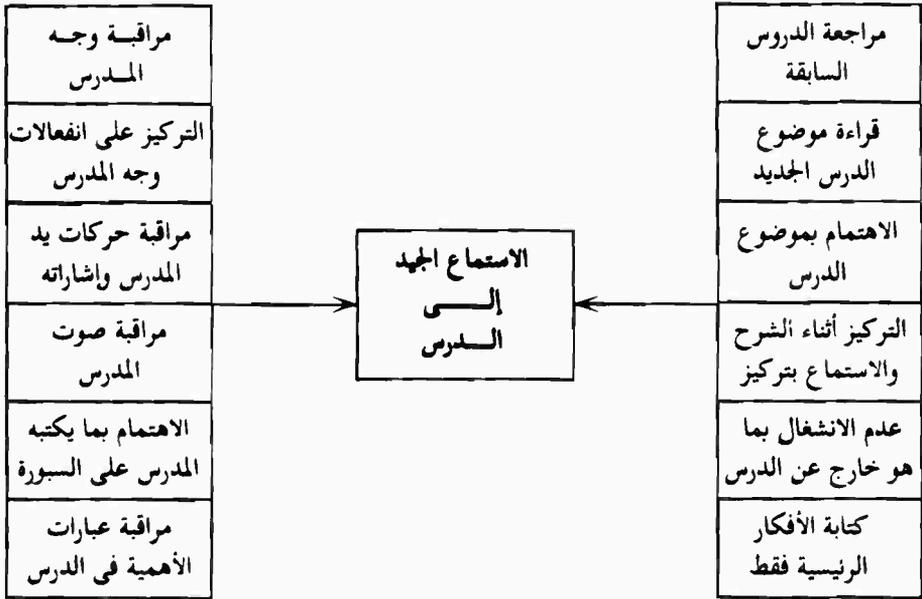
- الاهتمام بما يكتبه المدرس على السبورة؛ فهو عادة من الأشياء الهامة فى الدرس .

- على الطالب مراقبة عبارات أو كلمات التركيز التى يذكرها المدرس (فعندما يقول مثلاً: وخلاصة القول أو باختصار، أو يجب ألا ننسى، وموجز القول،

ويجب أن ننتبه إلى هذه النقطة، وما النتائج؟ فمعنى هذا أنه ينوى أن يلخص أشياء كثيرة قالها، أى يعطى فكرة رئيسية، ويجب تركيز الاستماع إلى ما سوف يقوله، ويفضل أن تدون الأفكار الرئيسية فى كل درس.

- ويوضح الشكل الآتى عناصر الاستماع الجيد إلى شرح المدرس داخل

الفصل:

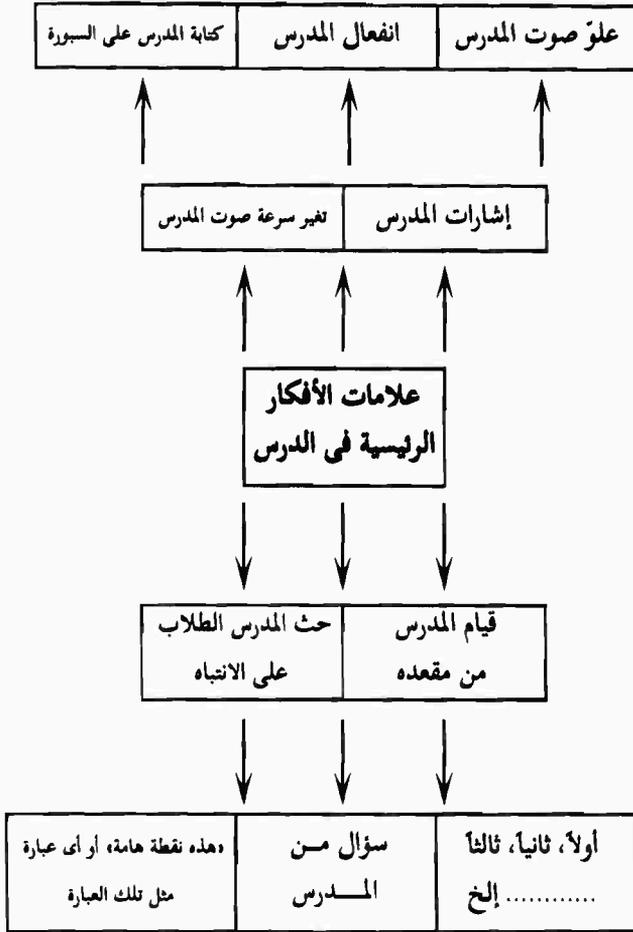


شكل رقم (٦) يوضح عناصر الاستماع الجيد إلى الدرس داخل الفصل

استخراج الأفكار الرئيسية فى الدرس:

إذا لم يتعرف الطالب على الأفكار الرئيسية فى الدرس فإنه يصعب عليه متابعة تسلسل الأفكار أثناء شرح المدرس للدرس، كذلك قد يكتب بعض الأفكار غير الهامة ظناً منه أنه يكتب أفكاراً رئيسية، كذلك قد لا يكتب فكرة رئيسية ظناً منه أنها فكرة ثانوية.

ويوضح الشكل الآتى علامات الأفكار الرئيسية فى الدرس:



شكل رقم (٧) يوضح علامات الأفكار الرئيسية في الدرس

#### رابعاً: كيفية المذاكرة:

بعض الطلاب لديهم عادات ومهارات غير سليمة في قراءة الدروس ومذاكرتها فيبتنون كثيراً في قراءتهم، وبذلك لا يستطيعون مجاراة الواجبات المتراكمة، كما أن بعضهم ليس لديهم المهارة في تنويع أساليب القراءة الجيدة، ولا يعرفون كيف يعينون ذاكرتهم على الحفظ؛ لذا فإنهم يقرأون الدروس عدة مرات دون التمكن من الاحتفاظ الطويل بما يقرأون لأنهم لا يستخدمون العادات السليمة في المذاكرة مما يجعلهم ينسون بسرعة.

كما أن كثيراً منهم يواجهون مشكلات تتعلق بطريقة قراءتهم الكتاب المدرسي، وتؤثر هذه المشكلات على استيعابهم لما يقرأون، وعلى حفظهم لما يقرأون، كما تؤثر هذه المشكلات على سرعة قراءتهم.

وسوف نعرض في الصفحات التالية بعض هذه المشكلات الواحدة تلو الأخرى مع بعض الحلول التي يمكن اتباعها للتغلب على هذه المشكلات.

### ١ - مشكلة البطء في القراءة:

بعض الطلاب يقضون وقتاً أطول من اللازم في قراءة الدرس المطلوب مذاكرته الذي قد يكون فصلاً في كتاب أو جزءاً من الفصل.

وللتغلب على هذه المشكلة ولتحسين سرعة القراءة دون إهمال التركيز والاستيعاب يمكن اتباع ما يأتي:

أ- اقرأ في مكان هادئ: حيث إن الضوضاء تعطل التركيز والاستيعاب فتضطر إلى إعادة ما قرأت أكثر من مرة؛ فالقراءة في مكان هادئ يساعد على الاستيعاب السريع وبالتالي يزيد من سرعة قراءتك.

ب- اقرأ في وقت مناسب: لأنك إذا قرأت وجسمك متعب فستكون الفائدة محدودة والسرعة بطيئة.

ج- نوع سرعة قراءتك حسب طبيعة المادة التي تقرؤها حتى لو كنت تقرأ في الكتاب نفسه؛ فهناك صفحات تحتاج إلى دقة وهناك صفحات يمكن أن تقرؤها بسرعة، كما أن الصفحة الواحدة نجد فيها فقرات أهم من فقرات.

د- نوع طبيعة قراءتك حسب هدفك من القراءة؛ فلا تقرأ كل الكتب بالطريقة نفسها وبالسرعة نفسها، حيث إن للقراءة أهدافاً عديدة تؤثر على طريقة القراءة ذاتها، فقراءة كتاب مقرر في مادة دراسية سوف أقوم بأداء الامتحان فيها تختلف عن قراءة كتاب إضافي غير مقرر، وكلتا القراءتين تختلف عن قراءة قصة للتسلية أو قراءة جريدة يومية أو مجلة أسبوعية، وفي هذا النوع الأخير أي

القراءة للتسلية لا توجد قيود على الطالب، فما عليه إلا أن يقرأ كيفما يشاء  
وحينما يشاء.

أما القراءة استعداداً لامتحان قريباً أو بعيداً فستكون هذه القراءة أكثر القراءات  
جدية.

## ٢- مشكلة القراءة الجهرية:

بعض الطلاب لا يعرفون القراءة الصامتة بل يقرأون دائماً بتحريك شفاههم،  
أى إنهم يصرون على القراءة الجهرية بدلاً من الصامتة.

فلا بد أن يحاول الطالب أن يقرأ قراءة صامتة؛ فالقراءة الصامتة تحقق استيعاباً  
أكبر وسرعة أكثر، كما أن القراءة الجهرية تتعب الجهاز الصوتي وتزعج الآخرين،  
وتحقق استيعاباً أقل وسرعة أقل.

## ٣- مشكلة التراجع:

بعض الطلاب لا يحركون عيونهم إلى الأمام بانتظام أثناء المطالعة، بل  
يرجعون أنظارهم إلى الأسطر التي سبق أن قرأوها، وهذا التراجع يضيع الوقت  
ويقطع تسلسل الأفكار في الكتاب.

- ويجب على الطالب أثناء قراءته الدروس أن يذهب بعينه إلى الأمام على  
السطور ولا يتراجع بها إلى ما قرأ إلا للتأكد من فكرة ما؛ حيث إن التراجع إذا  
أصبح عادة ساعد على إبطاء سرعة القراءة والمذاكرة.

## ٤- مشكلة التثبيت:

هناك بعض الطلاب لا يدعون عيونهم تنطلق إلى الأمام، فتثبيت العين فترة  
طويلة على جزء من السطر أو على كلمة، دون حاجة إلى ذلك، يضيع الوقت  
الذى هم فى أشد الحاجة إليه.

ويجب على الطالب ألا يقف طويلاً عند كل كلمة، وأن يجعل عينه تنتقل باستمرار وإلى الأمام فقط، إلا إذا كان يريد بهذا التثبيت حفظ أحد التعريفات أو بعض القوانين الرياضية أو بعض المعادلات الكيميائية أو قصيدة أو ما شابه ذلك.

#### ٥- مشكلة ضيق المدى البصرى:

بعض الطلاب لا يقرأون وحدات كبيرة من الدرس بالنظرة الواحدة أى تلتقط العين بالنظرة الواحدة جملة أو جزءاً من الجملة بدلاً من كلمة كلمة؛ وذلك حتى يعطى لنفسه فرصة لتتابع المعانى والأفكار الهامة.

فلا بد أن يلتقط الطالب بعينه مدى واسعاً من الكلمات، نصف السطر أو كله إذا استطاع، ولا يقرأ حرقاً حرقاً أو كلمة كلمة؛ حتى لا يفقد تتابع الأفكار والمعانى ويسير بسرعة السلحفاة.

#### ٦- مشكلة شرود الذهن (السرхан):

بعض الطلاب يضعون الكتاب أمامهم ويقضون وقتاً طويلاً ومازالوا يقرأون الصفحة نفسها بسبب شرود الذهن وانشغالهم بأشياء خارجة عن الموضوع المراد مذاكرته.

وهنا يجب أن يحاول الطالب التركيز على ما يقرأ وأن يعيش مع الكتاب وينسى الأمور الأخرى التى تشغل باله؛ حيث إن العقل لا يمكن أن يركز على شئين مختلفين فى وقت واحد فإما أن يقرأ أو يسرح.

وإذا شعر الطالب بالملل من كتاب معين أو مادة دراسية معينة فعليه أن يتوقف عن القراءة؛ حيث إن القراءة مع الملل تقلل من التركيز ودرجة الاستيعاب وتستهلك الوقت، كما أن الملل لا يأتى بعد عشر دقائق من بدء المذاكرة والقراءة مثلاً؛ بل ينشأ عن القراءة لمدة ساعتين أو ساعة فى مادة دراسية واحدة.

وعندما تَمَلُّ كتاباً أو مادة دراسية، انتقل إلى كتاب آخر لمادة مختلفة تماماً (عربى - حساب - تاريخ - علوم) أو توقف عن القراءة وابدأ فى كتابة شىء أو أخذ فترة راحة.

وعلى الطالب أن يذاكر تحت ضغط الوقت كأن يحدد لنفسه نصف ساعة لمذاكرة موضوع ما أو ساعة كاملة لمذاكرة مادة دراسية معينة، ويعتبر ذلك من أحسن عوامل تحسين سرعة المذاكرة ومن العادات الجيدة في الاستذكار.

#### ٧- مشكلة عدم القدرة على انتقاء الأفكار الرئيسية:

بعض الطلاب يتوهون وهم يقرأون فلا يعرفون على ماذا يركزون؟ وما هي الأفكار الرئيسية؟ فيصيبهم الملل والحيرة ويشعرون أن المادة الدراسية صعبة، وأن ليس لديهم القدرة على استيعاب كل الكتاب المقرر بصفحاته الكثيرة.

هنا على الطالب أن يحدد الأفكار الأساسية في الموضوع الذى يقوم بمذاكرته؛ حيث إن هذا التحديد يمكنه من توفير الوقت، وذلك عندما يقوم بقراءة الموضوع مرة أخرى يكون قد حدد الأفكار الرئيسية ويتمكن من التركيز عليها.

وجدير بالذكر أن خطوة تحديد الأفكار الرئيسية فى الموضوع أو الدرس المراد مذاكرته يسبقها عدة خطوات هى:

١- يتصفح الطالب الكتاب ويستعرض محتوى الفصل أو الموضوع المراد مذاكرته استعراضاً سريعاً بالاطلاع على عناوينه الرئيسية والفرعية، وقراءة بعض السطور هنا وهناك أو قراءة بعض الفقرات، وقراءة ملخص إن وجد.

٢- بعد الفكرة العامة التى أخذها الطالب تأتى الخطوة الثانية الخروج بأسئلة محددة، وكان الطالب هنا يقول لنفسه: ما الأسئلة التى ينبغى إيجاد إجابات عنها وأنا أذاكر هذا الفصل؟ ووجود مثل هذه الأسئلة يجعل المذاكرة عملية ذات أهداف محددة.

٣- بعد تحديد الأسئلة تأتى الخطوة الثالثة وهى القراءة، وقراءة الموضوع هنا تهدف إلى التعرف على الأفكار الرئيسية واستيعابها بدقة.

٤- بعد القراءة الأولى تأتي القراءة الثانية، وهنا يضع الطالب خطوطاً تحت الأفكار الرئيسية أو القوانين أو التعريفات، أو وضع تعليقات في هامش الكتاب أو أرقام أو أية ملاحظات، وبذلك يكون الطالب قد انتهى من تحديد الأفكار الرئيسية في الموضوع المراد مذاكرته، ويجب أن تتكرر المذاكرة للمادة الواحدة عدة مرات حتى يتم إتقان المادة والإجابة عن بعض الأسئلة كتابياً، ويقوم بتسميع المادة لنفسه شفويًا وكتابياً حتى يمكنه أن يحكم على ما استوعبه من المادة الدراسية ويحدد نقاط ضعفه، وبعد ذلك يعيد مراجعة المادة من جديد مستعيناً بتلخيصاته والأفكار الرئيسية التي حددها بنفسه قبل ذلك، وبذلك يزداد فهمه للمقررات المختلفة ويتقن حفظها واستيعابها.

٥- اسأل المدرس عن الأشياء التي لم تفهمها في الكتاب؛ فالتظاهر بمعرفة كل شيء لا يفيد أبداً بل هو خداع للنفس.

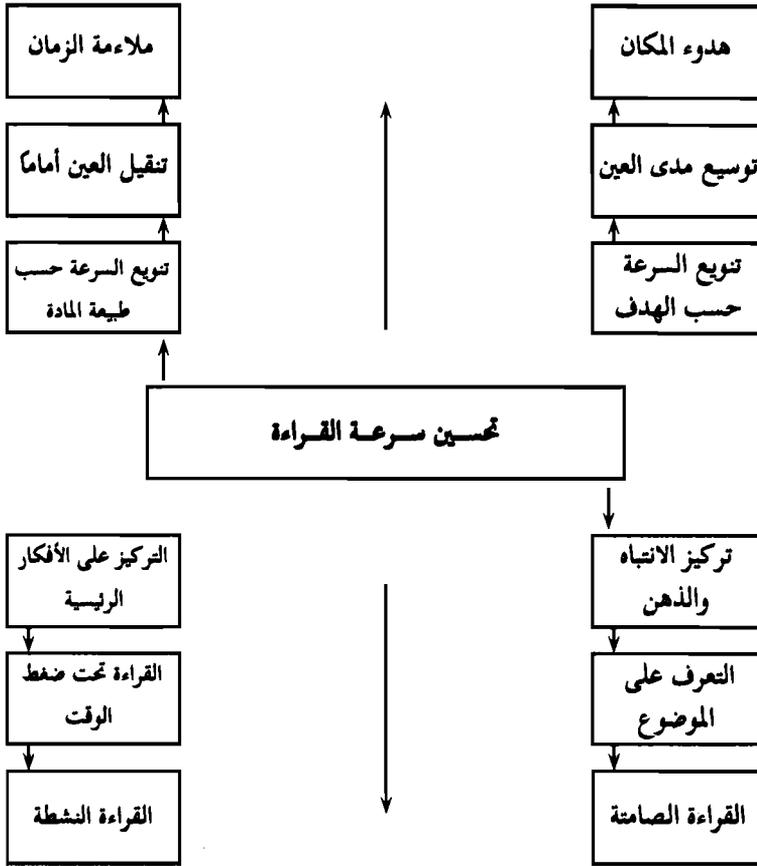
٦- أجب عن الأسئلة والتدريبات في نهاية الفصل سواء أطلب منك المدرس ذلك أم لا؛ فهذه الأسئلة قد تكون مهمة فعلاً وقد تأتي أسئلة الامتحان منها أو مثلها.

٧- لا تذاكر دروسك وأنت مسترخ في سريرك؛ إذ كيف تضع المخطوط وكيف تدون الملاحظات أو تجيب عن الأسئلة وأنت في سريرك؟

كما أن الاسترخاء في السرير يقود عادة إلى تراخي الأعصاب والميل إلى النوم، وكثيراً ما يحدث أن ينام الطالب في سريرهِ وكتابه بين يديه.

٨- لا تذاكر على صوت الراديو أو الأغاني؛ حيث إن ذلك يقلل من درجة تركيزك في المذاكرة ويشتت انتباهك.

ويوضح الشكل التالي أساليب تحسين سرعة القراءة والمذاكرة:



شكل رقم (٨) يوضح أساليب تحسين القراءة

ومما هو جدير بالذكر أنه يجب على الطالب عند البدء في المذاكرة في أحد الكتب الدراسية المقررة أن يتعرف أولاً على نظام الكتاب وأجزائه وفصوله، ويشمل هذا التعرف ما يأتي:

١- اسم الكتاب ومؤلفه.

٢- جدول المحتويات - أي فهرس الكتاب حتى يكون على علم بالموضوعات التي يتناولها الكتاب، وعلى تسلسل هذه الموضوعات.

٣- عناوين الفصول.

٤ - العناوين الرئيسية فى كل فصل .

٥ - العناوين الفرعية .

٦ - نهايات الفصول ، فعليه أن يتابع نهاية كل فصل حيث إن بعض الكتب تنهى الفصل بملخص أو أسئلة أو تمارين أو اختبار مع إجابة نموذجية .

٧ - الرسوم أو الخرائط .

٨ - الجداول .

٩ - الصور التوضيحية .

ومن أبرز وأهم العادات والمهارات المتعلقة بكيفية المذاكرة، القدرة على انتقاء الأفكار الرئيسية من بين الموضوع المراد مذاكرته .

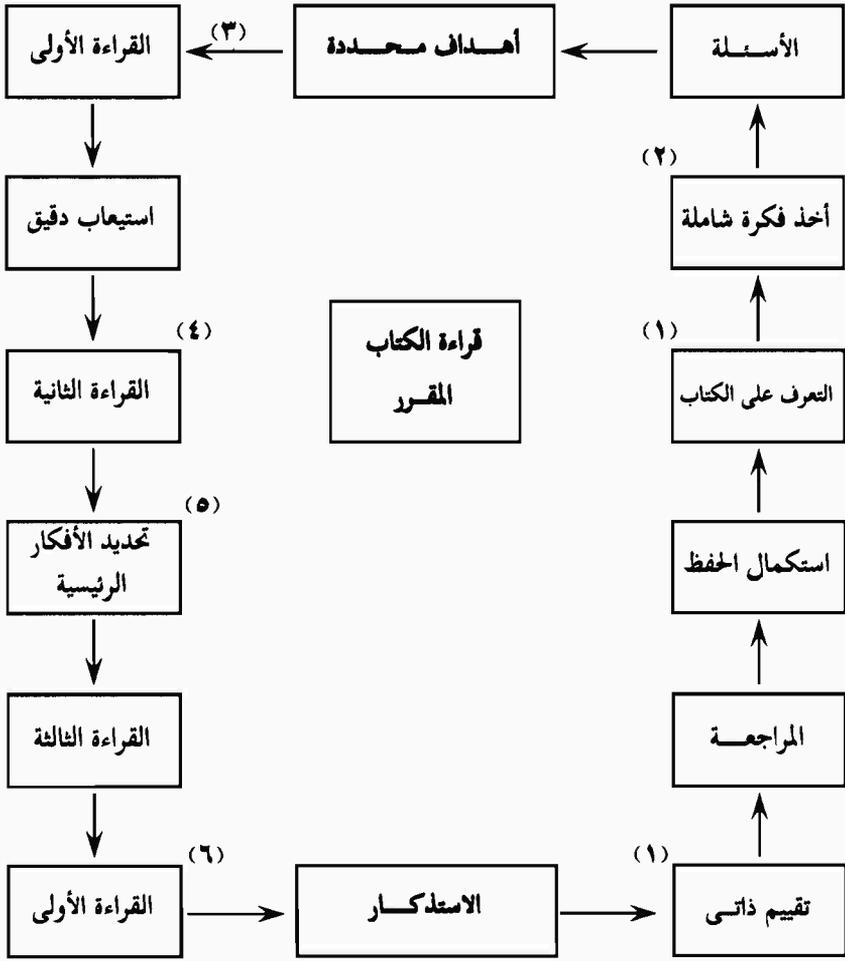
ومما يسهل عملية التعرف على الأفكار الرئيسية معرفة التركيب العادى للفقرة، حيث إن الفقرة عادة تبدأ بالجملة الرئيسية أى الجملة التى تدور الفقرة كلها حولها .

فالفقرة تبدأ بجملة رئيسية، ثم يليها جمل أخرى توضحها أو تفسرها أو تشرحها .

ولذلك على الطالب أن يتعرف على الجملة الرئيسية فى كل فقرة، وتكون غالباً فى بداية الفقرة، إلا إنها أحياناً تكون فى وسطها أو فى نهايتها، وعند التعرف على الأفكار الرئيسية يجب أن يوضع تحتها خط أثناء القراءة وغالباً ما يكون هناك فكرة رئيسية واحدة فى كل فقرة .

كما يفضل تدوين هذه الأفكار الرئيسية فى كراسة خاصة واستذكارها من حين لآخر ومراجعتها، فهذا أفضل من الاكتفاء بوضع الخطوط تحتها .

**وبوض الشكل التالى خطوات قراءة الكتاب المقرر:**



### الخلاصة:

إن القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها الطالب حتى يتمكن من مذاكرة دروسه مذاكرة جيدة، ومن الممكن إجمال الطرق المؤدية إلى اكتساب العادات والمهارات الخاصة بالقراءة على النحو التالي:

- ١- اقرأ قراءة صامتة في أغلب الحالات أو جميعها.
- ٢- عود عينيك على الانطلاق إلى الأمام دون تثبيت أو تراجع زائد عن الحد.

- ٣- ركز أثناء قراءة الدروس ومذاكرتها على ما تقرأ، وكن قوى الإرادة لتحقيق هذا التركيز.
- ٤- ذاكر فى مكان تتوافر فيه الشروط اللازمة من إضاءة وتهوية وهدوء.
- ٥- ذاكر فى وقت تتوافر لك فيه شروط النشاط الذهنى والبدنى.
- ٦- نوع طريقة القراءة وسرعتها حسب هدفك من القراءة، وحسب طبيعة المادة الدراسية التى تقرأها.
- ٧- عندما تشعر بالملل من كتاب، انتقل إلى كتاب آخر لمادة مختلفة تماماً (عربى، حساب).
- ٨- لا تعتمد على الذاكرة كثيراً، لذلك اكتب ملاحظتك عن الأفكار الرئيسية التى تقرأها.
- ٩- التسميع أمر هام وضرورى، فكلما ذاكرت موضوعاً سمع لنفسك ما ذاكرت لترى ماذا فهمت؟
- ١٠- ركز على الأفكار الرئيسية كقاعدة هامة، وأعط التفاصيل اهتماماً أقل.
- ١١- راجع المادة من وقت لآخر، مثلاً كل أسبوع؛ فهذا يجعلها ثابتة فى ذاكرتك لمدة أطول.
- ١٢- تعرف على الكتاب قبل أن تبدأ قراءته سطرًا سطرًا.
- ١٣- اعرف تكوين الفقرة بصفة عامة حتى يسهل عليك تتبع الأفكار بسرعة.
- ١٤- أعط للكتاب المقرر اهتماماً خاصاً أثناء المذاكرة: فتتعرف عليه أولاً، تصفحه، ضع أسئلة، اقرأ قراءة أولى، حدد الأفكار الرئيسية فى قراءة ثانية، اقرأ قراءة ثالثة حتى يمكن تلخيص الموضوع، ذاكر بتركيز؛ حتى تثبت المادة فى الذهن راجع المادة من وقت لآخر.

## خامساً: كيفية الاستعداد للامتحان وأدائه بنجاح:

الامتحان شيء لابد منه، وهناك أنواع مختلفة من الامتحان منها المعلن، الفجائي، وهناك اليومي، والشهري، والشفوي، والتحريري.

وهناك خطأ يقع فيه بعض الطلاب وهو استعدادهم للامتحان قبل حلوله بيوم أو أيام قليلة، فلا يذاكر إلا ليلة الامتحان، وقد لا يذاكر إلا إذا أعلن المدرس عن الامتحان، وتكون النتيجة أنه لا يكون لدى الطالب الوقت الكافي لمذاكرة المادة كلها، وليس لديه الوقت لتثبيت ما يقرؤه في ذاكرته وبذلك يرتبك حين يشعر أنه لم يذاكر كما يجب فيزداد نسيانه ويزيد ارتباكه.

والحل: هو أن يحرص الطالب على الاستعداد المستمر للامتحان؛ وذلك عن طريق اتباع التعليمات الآتية:

### ١- المذاكرة المنتظمة:

أى يذاكر دروسه بانتظام سواء أكان هناك اختبار أم لم يكن، ويخصص ساعات يومية ثابتة للمذاكرة.

### ٢- المراجعة المنتظمة:

فلا بد من مراجعة المقررات والمواد الدراسية من وقت لآخر (مثلاً كل أسبوع أو كل شهر) حتى تثبت المادة في الذهن ويقل النسيان، وحين يأتي الامتحان تكون المراجعة النهائية سهلة مضمونة النتائج؛ وذلك لأن المراجعات السابقة قد سهلت الطريق ويسرت حفظ المواد.

### ٣- أداء الواجبات فى مواعيدها:

بعض الطلاب يؤجلون معظم الواجبات المدرسية إلى نهاية الأسبوع أو موعد جمع المدرس الكراسات أو إلى الإعلان عن الامتحان، ويكتشف الطالب بعد فوات الأوان أن الوقت لا يتسع لأداء الواجبات المتراكمة أو حفظ ما كان ينوى

حفظه حتى لو سهر الليل كله أو ذاكر طوال النهار، ولو أدى الطالب كل واجب مدرسى فى موعده فإنه يؤدى الواجب بطريقة أفضل ولا يتعرض لهذا المأزق.

#### ٤- الاستعداد المبكر:

بعض الطلاب يستعدون للامتحان فى اليوم الأخير، ومن يدرى ماذا سيحدث فى ذلك اليوم؟ فقد تنقطع الكهرباء، وقد يأتى صداع غير متوقع أو مرض غير متوقع، وقد يحدث طارئ لم يكن فى الحسبان.

ولذلك فإن الاعتماد على اليوم الأخير أو الليلة السابقة للامتحان أكبر خطأ، والأفضل هو الاستعداد للامتحان قبل الإعلان عنه بفترة كافية - أسبوع مثلاً- لأن طول فترة الاستعداد للامتحان يقلل المجازفة ويزيد فترة الاستعداد والمذاكرة والمراجعة.

#### ٥- الانتباه الدائم لشرح المدرس:

بعض الطلاب لا ينتبهون لشرح المدرس إلا عندما يقترب الامتحان، ويكونون فى الغالب شاردى الذهن، يلتفتون حولهم كثيراً، ولا يهتمون بشرح المدرس معظم الوقت.

إلا أن الاستعداد للامتحان عملية مستمرة منذ أول يوم فى العام الدراسى إلى آخر يوم.

فالطالب المجتهد يستعد لامتحان آخر العام منذ أول يوم فى العام الدراسى عن طريق تركيز الانتباه باستمرار لشرح المدرس والمذاكرة المنتظمة والمراجعة المنتظمة والاستعداد المستمر للامتحان.

#### ٦- الاستفسار عن الأشياء الغامضة أو غير المفهومة:

على الطلاب الذين لا يفهمون موضوعاً أو نقطة معينة من المادة الدراسية أن يبادروا بسؤال المدرس عن هذا الشيء غير المفهوم أو الصعب؛ حيث إن الدروس

الجديدة تبنى على الدروس السابقة، وقد يجد الطالب صعوبة في فهم الدرس الجديد لأنه لم يفهم القديم، فعليه أن يستفسر أولاً بأول عما يصعب فهمه؛ حيث إن التأجيل هروب من المسئولية، وقد يؤدي إلى تعقيد الأمر أكثر فأكثر.

إذن فالاستعداد للامتحان لا يتم في اليوم الأخير فحسب بل منذ أول يوم في العام الدراسي، ومن يستعد بانتظام واستمرار لا يخاف من الامتحان.

الاستعداد المباشر للامتحان:

عندما يعلن المدرس عن امتحان ما بعد عدة أيام مثلاً، يبدأ الطالب الاستعداد المباشر لامتحان محدد (عربي مثلاً أو علوم أو حساب).

ويجب على الطالب مراعاة ما يأتي:

١- التركيز على الأشياء الصعبة:

على الطالب أن يبدأ استذكاره واستعداده للامتحان وهو نشيط ومتحمس للمذاكرة بمراجعة الجزء الصعب من الكتاب، أى الذى يشعر بأنه لم يستوعبه جيداً، وحين يشعر بالملل أو ضيق الوقت لن يخسر كثيراً إذا تصفح الأجزاء السهلة التى يعرفها جيداً.

٢- مراجعة الامتحانات السابقة:

يجب أن يستفيد من مراجعة الامتحانات السابقة التى أخذها؛ فهى تعطيه فكرة عن النقاط الهامة فى المادة، ويعرف الأشياء التى يركز عليها المدرس، وهذا يساعد الطالب على المذاكرة الأفضل والأنفع.

٣- مراجعة الكتاب المقرر:

على الطالب أن يراجع الكتاب المقرر، وقد لا يتسع الوقت لقراءة الكتاب كله، وهنا تظهر أهمية تحديد ووضع خطوط تحت الأفكار الرئيسية.

ولذلك عليه أن يركز على الأفكار الرئيسية التي سبق وأن حددها أثناء المذاكرة ووضع تحتها خطوطاً.

وإذا كان هناك ملخص لكل فصل بالكتاب، فإن قراءة الملخص يوفر الجهد والوقت، وقد يكون الطالب قد لخص مادة الكتاب أثناء العام الدراسي - فعليه أن يراجع هذه الملخصات.

#### ٤- التركيز على الملاحظات بكراسة الحصة:

إذا كان المدرس يعطى نقاطاً رئيسية للمادة أو ملاحظات أو أسئلة وإجابات، فعلى الطالب أن يركز على هذه الملاحظات التي سجلها بالكراسة خلال شرح المدرس.

#### ٥- امتحان تجرية:

يمكن للطالب أن يضع أسئلة تتناول الموضوعات الهامة في المقرر، ويجب عنها تحريرياً ويقارن إجاباته بمادة الكتاب، أو يستعين ببعض الأسئلة الموجودة بالكتاب المقرر أو الامتحانات العامة، وبذلك يستطيع أن يعالج نقاط الضعف التي سوف يكتشفها في نفسه.

وإذا كان الطالب صغير السن أو في مرحلة دراسية مبكرة (المدرسة الابتدائية مثلاً) فيمكن لأحد أفراد الأسرة مساعدته في ذلك.

#### ليلة الامتحان:

إن الليلة السابقة للامتحان ليلة هامة نفسياً وجسيمياً فبعض الطلبة ينتابهم القلق فلا ينامون هذه الليلة، وبعضهم يذاكر طوال الليل، مع العلم بأنه يجب على الطالب أن يعطى المذاكرة حقها وجسمه حقه، ليس في ليلة الامتحان فحسب بل في كل الأيام.

## ويجب أن نعرف ما يأتي:

١- إن الإفراط في المذاكرة ليلة الامتحان يرهق العقل والجسم معاً، ويستيقظ الطالب صباح يوم الامتحان مرهق الجسم، كما أن أجزاء المادة الدراسية قد تتداخل بعضها في بعض تداخلاً يفسد الحفظ والتذكر.

لذا يجب أن يكتفى الطالب بالمراجعة الخفيفة في ليلة الامتحان؛ لأن المراجعة المركزة يفترض أن تكون قد تمت قبل ليلة الامتحان.

٢- على الطالب النوم المبكر ليلة الامتحان حتى لا يهدم بنفسه كل مجهوده طوال العام؛ فالطالب الذي يذاكر دروسه بانتظام منذ بداية العام الدراسي ويؤدي واجباته المدرسية في مواعيدها لا يحتاج إلى السهر ليلة الامتحان حتى يستيقظ في الصباح نشيط الجسم والعقل.

٣- يجب تجنب المنبهات ليلة الامتحان (شرب الشاي أو القهوة أو تناول الحبوب المنبهة) حتى يحتفظ الطالب بصفاء ذهنه وهدوء أعصابه واتزان جسمه.

٤- على الطالب العناية بالغذاء السليم ليلة الامتحان، فيجب تناول عشاء جيد وافتطار جيد؛ حتى يذهب إلى الامتحان بجسم قوى نشيط مع الابتعاد عن الأطعمة الدسمة أو التي تترك المعدة.

## قلق الامتحان:

إن كل طالب لابد أن يشعر باخوف والقلق عندما يقترب الامتحان، بل إن قليلاً من القلق ضروري لتشجيع الطالب على المذاكرة والاستعداد الجيد للامتحان، ولكن إذا تحول القلق القليل إلى قلق زائد يمكن أن يسبب مشكلة؛ حيث إن القلق الزائد يوتر أعصاب الطالب ويؤثر على مذاكرته وقد يربك ويضعف قدرته على الفهم والحفظ والتذكر، كذلك فهو يؤدي عادة إلى إضعاف الشهية وسوء التغذية وإضعاف نشاط الجسم، وقد يصاب الطالب ببعض الأمراض الجسمية (الشعور بالصداع، والدوخة، والمغص) وذلك من القلق واخوف الزائد.

- ولتجنب القلق الزائد ننصح الطالب بما يلي:

١- أن يستذكر دروسه من بداية العام الدراسي وبانتظام، ولا يقلق من الامتحان القلق الزائد، وكل ما يحس به هو قلق عادي يشعر به أى إنسان عنده امتحان.

٢- الاعتماد على الله سبحانه وتعالى: وذلك لأن الله قد أمرنا بأن نعمل ما فى وسعنا ثم نتوكل عليه بعد القيام بواجبنا حق قيام.

٣- الثقة بالنفس: من يستعد للامتحان ومن أول العام، ويتوكل على الله سبحانه وتعالى لا بد أن تتولد لديه الثقة بالنفس.

أما الطالب الذى يعانى من حالة القلق الزائد ولم يستطع بأى الطرق تخفيف حدة هذا القلق، فعليه أن يذهب للإخصائى النفسى أو الإخصائى الاجتماعى أو الطبيب النفسى بالوحدة المدرسية.

**التعليمات التى يجب اتباعها قبل دخول الامتحان وبعد دخوله:**

أ- التأكد من موعد الامتحان وتاريخه، ويفضل تدوين ميعاد وجدول الامتحان فى كراسة خاصة، وألا نعتد على الذاكرة فى ذلك.

ب- التأكد من مكان الامتحان وساعته؛ حتى يذهب الطالب إلى لجنة الامتحان فى الموعد المحدد لذلك.

**أما عند الجلوس داخل لجنة الامتحان فوجب اتباع التعليمات الآتية:**

١- البدء بكتابة الاسم، ومادة الامتحان.

٢- قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة يجب قراءة التعليمات جيداً للتقيد بها، (الالتزام بعدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها، أو إذا كان هناك سؤال إجبارى).

٣- قراءة السؤال جيداً وفهم المطلوب قبل الإجابة عليه.

٤- ابدأ بالسؤال السهل وأجل السؤال الصعب حتى النهاية.

٥- يجب توزيع الوقت المحدد للامتحان على عدد الأسئلة بالتساوي، أما إذا كانت هناك أسئلة طويلة وأخرى قصيرة فتعطي الأسئلة ذات الدرجات الأكثر وقتاً أطول.

٦- يجب النظر إلى الساعة بعد الإجابة عن كل سؤال للتعرف كم بقي من الوقت حتى لا يضيع الوقت.

٧- مراجعة الإجابة قبل تسليم ورقة الامتحان، ولا داعي للاستعجال والتفاخر بتسليم ورقة الإجابة قبل انتهاء الزمن المحدد للامتحان؛ حتى لا يكتشف الطالب بعد تسليم ورقته أنه نسي سؤالاً أو جزءاً من سؤال، أو أنه لم يرسم خريطة مطلوبة منه.

**بعض الآداب التي يجب الالتزام بها داخل لجنة الامتحان:**

١- عدم الغش أو محاولة الغش أثناء أداء الامتحان.

٢- عدم مساعدة الآخرين على الغش؛ حتى لا يتعرض الطالب إلى غضب الله تعالى ورسوله ﷺ، وغضب الملاحظ على اللجنة.

٣- أن يتجنب الطالب مواطن الشبهات (عدم إدخال الكتب أو الملخصات أو بعض الأوراق داخل اللجنة، أو التحدث مع الزملاء، أو النظر إلى ورقة زميله، أو تبادل الإشارات)؛ وذلك حتى لا يعرض الطالب نفسه للشك في سلوكه أو للعقوبة.

٤- إذا أراد الطالب أن يكتب مسودة للإجابة أو تخطيطاً للإجابة، فيجب أن يكون هذا التخطيط أو المسودة في نهاية ورقة الإجابة وليس في ورقة منفصلة أو على ورقة الأسئلة.

٥- أن يمتنع الطالب عن إصدار أية حركات أو أفعال أو أصوات تضايق الآخرين أو توتر أعصابهم، ويجب احترام الأساتذة المراقبين والطلاب على حد سواء.

## كيفية الإجابة عن الأسئلة:

- ١- على الطالب قبل الإجابة أن يقوم بعمل مخطط للإجابة أى خطة للأفكار الأساسية والعناصر الأساسية.
- ٢- يمكن عمل مسودة إذا كان المطلوب موضوع إنشاء مثلاً.
- ٣- الاهتمام بالخط؛ فالخط غير الواضح خسارة وينقص من درجة السؤال.
- ٤- الاهتمام بمظهر الإجابة من حيث الترتيب، والتصنيف، والتسلسل.
- ٥- لا بد من وضع هامش من جانب واحد من الصفحة على الأقل.
- ٦- الكتابة بقلم واضح، وليس بلون باهت واستخدام اللون المسموح به (الأزرق فقط) وليس الأحمر أو الأخضر.

## الخلاصة:

لكي يستعد الطالب للامتحان ويؤديه بنجاح فليتذكر ما يلي :

- ١- إن أفضل استعداد للامتحان هو المذاكرة من أول يوم في العام الدراسي.
- ٢- عند إعلان موعد الامتحان، يجب الاستعداد له قبل مواعده بمدة كافية وليس آخر يوم أو آخر ليلة.
- ٣- يجب تجنب السهر أو الإجهاد ليلة الامتحان، ولا بد من توفير الراحة الكافية.
- ٤- لا ضرر من بعض القلق بسبب الامتحان، ولكن يجب الابتعاد عن القلق الزائد عن طريق الاستعداد الجيد، والاعتماد على الله والثقة بالنفس.
- ٥- يجب التأكد من تاريخ الامتحان ويومه وساعته ومكانه.
- ٦- قبل البدء في الإجابة يجب قراءة تعليمات الامتحان بدقة، والتي تحدد عدد الأسئلة المطلوبة، ومكان الإجابة وطريقتها.
- ٧- يجب الالتزام بأداب الامتحان حتى لا يتعرض الطالب للضرر أو يحرم من الامتحان أو يطرد من المدرسة أو يتعرض لغضب الله .
- ٨- التفكير في الإجابة جيداً والتخطيط لها قبل كتابتها.

٩- مراجعة ورقة الامتحان مراجعة دقيقة قبل تسليمها، والالتزام قدر الإمكان بالوقت المحدد للامتحان.

- وقد تمت محاولة لتنمية عادات الاستذكار ومهاراته السليمة والجيدة، وتعديل العادات غير السليمة لدى بعض تلاميذ الصف السادس بالمدرسة الابتدائية (سنة محمد سليمان، ١٩٨٩).

- وقد تم تدريب هذه المجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الأندلس للتعليم الأساسى بمنطقة الوايلى التعليمية بمدينة القاهرة، على العادات والمهارات الموجودة فى الصفحات السابقة بطريقة عملية، وذلك من خلال برنامج إرشادى مكثف استغرق شهراً كاملاً مدته (٣٧) سبع وثلاثون ساعة.

وقد حدث بالفعل تحسن وتنمية ملحوظة فى عادات الاستذكار ومهاراته لدى هؤلاء التلاميذ؛ مما يؤكد فائدة هذا البرنامج وفاعليته.

- ويجب أن نشير هنا إلى دور الأسرة والمدرسة فى إكساب الأبناء العادات والمهارات الجيدة فى الاستذكار فى سن مبكرة؛ حيث إن تعويد الابن على تحديد وقت منتظم للاستذكار فى وقت مبكر فى حياة الطفل المدرسية يقضى على مشكلة تذكيره باستمرار وتبنيه إلى عمل واجبه المنزلى، كما أنه يساعد الأبناء على وضع خطة منتظمة للاستذكار يمكنهم تنفيذها، بجانب تهيئة مكان مناسب وثابت للاستذكار بجانب إكسابهم العادات والمهارات الخاصة بإعداد الدروس وكيفية الاستماع للدروس داخل الفصل، وكيفية قراءة الدروس واستذكارها، وأيضاً كيفية الاستعداد للامتحان وأدائه داخل لجنة الامتحان؛ حيث إن البحوث والدراسات أظهرت أن هناك علاقة كبيرة بين التفوق فى التحصيل الدراسى وعادات الاستذكار ومهاراته، ولذلك فإن العناية بهذه المهارات والعادات تعتبر مدخلاً مهماً لتحسين مستوى الإنجاز المعرفى لدى هؤلاء التلاميذ، بل إن هذه العادات والمهارات ينتقل أثرها إلى مجالات الحياة المختلفة بدرجة أرحب من المعلومات التى يستوعبها التلاميذ؛ فهى أبقى على الزمن مما يحفظون من حقائق ومعارف؛ لأنها المدخل إليها والمنهج والدافع.

- وهذا يؤكد على ضرورة اهتمام الآباء والمتخصصين والمربين والمؤسسات التعليمية بتطبيق البرامج التعليمية المناسبة لتعديل عادات الاستذكار غير السليمة، وتنمية العادات والمهارات السليمة لمساعدة أبنائنا التلاميذ على الاستفادة القصوى من إمكاناتهم المتاحة في تنظيم استذكارهم الدروس، واتباع العادات السليمة في الاستذكار للنهوض بمستوى تحصيلهم المدرسى وتوفير الجهد والوقت المبذولين في عملية الاستذكار.

كما يجب أن تدرس عادات الاستذكار ومهاراته السليمة ضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية ضمن مقرر علم النفس التعليمى، كما يمكن إمداد وسائل الإعلام المختلفة بالمادة العلمية المناسبة التى يمكن عرضها على الآباء والتلاميذ والمعلمين لإرشادهم إلى العادات السليمة فى الاستذكار.

#### سادساً: بعض المهارات الدراسية المفيدة فى التعلم:

وبالإضافة إلى ما سبق سوف نستعرض بعض المهارات الدراسية المهمة واللازمة سواء أثناء الحصص الدراسية أو خارجها.. وذلك يتوقف على قدرات المتعلم وميوله وعمره والمرحلة الدراسية التى هو فيها وهى:

أولاً: مهارة القراءة.

ثانياً: مهارة الاستماع.

ثالثاً: مهارة المناقشة.

رابعاً: مهارة الكتابة.

خامساً: مهارة إجراء التجارب.

سادساً: مهارة تصميم المشروعات.

مع العلم بأن هذه المهارات تحقق شرطاً مهماً من شروط التعليم الجيد وهو (الممارسة) وتفيد فى هذا المجال.

«لزيد من التعرف على عادات الاستذكار والمهارات الدراسية السليمة يمكن الرجوع إلى إصدار (عادات الاستذكار والمهارات الدراسية السليمة) من سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع- والموضح بقائمة المراجع».

## وفيما يلي عرض تلك المهارات الدراسية:

أولاً القراءة: تمثل القراءة أحد المجالات الرئيسية للمهارات الدراسية السليمة والقراءة التي نعيها هنا لا نقصد بها تلك التي تقتصر على المقررات الدراسية فقط، بل القراءة الواسعة والعميقة: الواسعة في تناولها لمصادر العلم المتعددة من كتب مدرسية وكتب مدرسية خارجية وكتب متخصصة ودوائر المعارف والدوريات.. والعميقة في طريقة أدائها بنشاط وهمة وتفاعل لاستخراج الأفكار والمعاني من بطون الفقرات ومن بين السطور المكتوبة، وذلك بما يتناسب مع عمر المتعلم، والمرحلة الدراسية التي ينتمى إليها.

وقد خيل لبعض الناس أن التربية والتعليم عن طريق النشاط معناها أن الشخص لا يتعلم إلا إذا مارس نشاطاً حركياً معيناً، والواقع أنه ليس أبعد عن الصواب من هذا التصور الخاطئ؛ إذ إنه من المعروف علماً وخبرة أن التعلم يمكن أن يحدث عن طريق الاستماع إلى محاضرة أو مناقشة جماعية مع أشخاص لموضوع ما أو قراءة كتاب ما من الكتب.

والقراءة هي ممارسة فكرية؛ فهي نشاط عقلي يبذله الشخص لفك الرموز وتحصيل معاني الكلمات واكتشاف الأفكار وإدراك العلاقات بين تلك الأفكار وبناء نظم فكرية ومعرفية جديدة أيضاً؛ فالقراءة بهذا المعنى هي وسيلة لتنمية القدرة على الفهم والنقد والتمييز والابتكار.

والقراءة كمجال من مجالات الممارسة لا تقتصر كما يتصور البعض على قراءة كتب اللغة؛ فنحن نقرأ في الرياضيات والرياضة، وفي الفيزياء والفلك، وفي الكيمياء والفن، وفي الجغرافيا والفلسفة... فنحن نقرأ في كل شيء بمراحل التعليم، ولذلك فإنه لكي تكون الممارسة ناجحة وتؤدي ثمارها يجب أن ننتبه إلى قيمة الكتاب في هذه العملية؛ حيث يجب أن يصمم الكتاب وفقاً لما ينادى به المتخصصون والعلماء في مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم... فيصبح الكتاب

«الملعب الفكرى» الذى يتمتع فيه التلاميذ أو الطلاب بنوع من النزهة أو الرياضة الذهنية، البعيدة عن التزمت، والمليئة بالأفكار البسيطة التى تؤسس على خبراتهم ، وتهدف إلى تزويدهم بخبرات جديدة، وتتيح لهم فرصة ممارسة هذه الخبرات فى عالمهم الخارجى بأسلوب أو بآخر.

وعلى الطالب أن يعتمد على نفسه فى التحصيل بالرجوع إلى الكتب لجمع المادة، فذلك من شأنه أن يحقق مبدأ الممارسة على خير وجه، والخبرة التى يكتسبها الطالب عن هذا الطريق لا تضيق مثل الخبرة التى يسمعها فقط من المعلم، ولذلك يصبح من الضرورى تشجيع الطلاب على القراءة، وعلى جمع المعلومات بأنفسهم من الكتب وتلخيصها وعرضها فى صورة مقال أو بحث أو تقرير، أو تقويمها ، أو نحو ذلك.

**وي لعب المعلم الفعال والكفاء دورًا مهمًا فى إثراء نشاط القراءة كممارسة من خلال الآتى:**

\* أن ينتقل مع تلاميذه أو طلابه إلى المكتبة من وقت لآخر: ليدرهم على كيفية الحصول على الكتب واختيار المناسب منها.

\* مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ: حيث يمكن للمعلم أن يطرح عددًا من الموضوعات ويترك الفرصة لتلاميذه لاختيار ما يتناسب منها مع ميل كل واحد منهم. كذلك يترك الفرصة للتلاميذ لعرض نتائج قراءاتهم سواء أكانت فى شكل بحث أو كتابة تقرير أو إدارة ندوة لعرض ما قرأه أو تقديم مقال نقدى أو...

\* أن يساعد المعلم تلاميذه على القراءة الجيدة من خلال تعريفهم بالأنواع المختلفة للقراءة، مثل القراءة التمهيديّة والقراءة السريعة والقراءة الأساسية والقراءة الانتقائية والقراءة للدراسة والتعلم...، ومن خلال تعريفهم بقرآون موضوعًا ما أو كتابًا معيّنًا.

وفيما يلي بعض الخطوات التي توضح كيفية قراءة كتاب ما:

١- قبل قراءة أى كتاب قم بأخذ فكرة عامة عن عنوان الكتاب ومؤلفه، ثم اقرأ المقدمة وما تتضمنه من أفكار، وتصفح بعد ذلك فهرس المحتويات ولا مانع من إلقاء النظر على المراجع التي استند إليها المؤلف.

٢- قلب صفحات الكتاب (لا تقرأ) لكن حاول أن تتعرف على الصور والأشكال والجداول وبدايات كل فصل ونهاياته، أى خذ فكرة كلية؛ فهذا من شأنه إعطاؤك ألفة عن أفكار الكتاب العامة وينشط رغبتك فى القراءة وينظم ملاحظاتك ويجعلها ذات معنى عند القراءة الأساسية.

٣- اعتمد على صياغة الأسئلة أثناء القراءة، ولا تحاول أن تجيب عنها فى هذه المرحلة.

٤- لا تنتقل من فقرة إلى أخرى حتى تدرك المعنى الأساسى منها، وعندما تنتقل لفقرة أخرى ابحث عن الفكرة الذى تربطها بالفكرة السابقة.

٥ - ضع خطوطاً تحت الأفكار المهمة واكتب الملاحظات على الهامش، وفى ذلك فائدة كبرى لك؛ فهى تيسر فهمك وتعتبر مرجعاً لك فى المستقبل تعود إليه خاصة قبل الاختبارات، وهذه العملية تتطلب منك إيجاد الأفكار الرئيسية ثم الاحتفاظ بها بثلاث طرق:

\* وضع خطوط تحت المعلومات المهمة أو تلوينها.

\* وضع ملاحظاتك على الهامش مستخدماً كلماتك الخاصة.

\* ملخص نهائى للموضوع تستعمله للمراجعة.

٦- لتثبيت المعلومات أثناء القراءة حاول عمل الآتى:

\* إيجاد معنى لما تقرأه؛ وذلك من خلال ربطه بخبرتك وإعطاء أمثلة من عندك توضح فيها الأفكار التى تعلمتها.

\* تخيل أنك معلم، وكأنك تقوم بشرح ما فهمته على مجموعة من الطلاب (الوهمين) .

\* تخير الجمل الرئيسية أو ما يسمى بالجمل العلمية التي تمثل نتائج وحددها جيداً ثم احفظها بألفاظها كما هي بألفاظها.

\* حاول أن تجيب عن التساؤلات التي وضعتها أنت في البداية ، و حاول أيضاً أن تجيب عن أية تدريبات أو تمرينات موجودة في نهاية الموضوع، ثم قارن إجاباتك بالإجابة الصحيحة للتعرف على مدى فهمك، ومن ثم العودة مرة أخرى إلى النقاط التي لم تتقنها وراجعها مرة أخرى.

ثانياً: الاستماع؛ يمثل الاستماع مجالاً آخر من مجالات مهارات الدراسة السليمة، ويعتبر الاستماع ممارسة صامتة، لكن لا يقف فيه الشخص موقفاً سلباً لما يستمع إليه من المعلم أو المحاضر وإنما الاستماع مهارة علينا أن نتدرب عليها حتى نستفيد بأقصى ما يمكن الاستفادة به من الموقف؛ فالألفاظ أو الأفكار أو الجمل التي نستمع إليها يجب أن نتنبه إليها وندرك معناها ونفكر فيها ونحاول أن نتعرف على دلالتها، ونسعى لربطها بمعلوماتنا السابقة أو بخبراتنا السابقة حتى تدخل في إطار معرفتنا الشخصية، وعلينا أن نكتب مما نستمع، لكن ليس كل ما نستمع إليه، بل الجمل التي تحمل حقائق وأفكاراً رئيسية.

ويقع على المتحدث بصفة عامة والمعلم أو المحاضر بصفة خاصة العبء الأكبر في هذه الحالة؛ فيجب عليه أن يناقش الفكرة الجديدة في هدوء ويصوغها بأكثر من صياغة، ويذكر الأمثلة المتعددة عليها؛ حتى يضمن أن طلابه قد مارسوها فكرياً فيربطها بالفكرة التالية، ويفعل في هذه الفكرة ما فعل بالفكرة الأولى، ويسير على هذه الطريقة حتى يضمن أن تلاميذه قد فهموا الأفكار الرئيسية ويمكنهم الإجابة عن الأسئلة الشفوية أو التحريرية بعد ذلك.

وهنا يستحسن عدم الاستطراد في العمل أو الاختصار المخل، أو القفز من فكرة لأخرى دون منطوق معين، أو الاستطراد في الأسئلة الجانبية التي تبعد عن الفكرة الأساسية المراد طرحها أو مناقشتها، وإذا ضمنا هذا كله ضمنا ممارسة صامتة عن طريق الاستماع، لا تقل أهميتها عن القراءة أو غيرها من مجالات الممارسة.

وفيما يلي بعض الإرشادات التي تفيد في عملية الاستماع:

١- أبعد نفسك عن الانشغال بالأشياء الثانوية (مثل شكل المعلم أو نقده أو الحديث مع زميلك أو الخروج من المحاضرة أو...) وكن منتبهاً عندما يذكر المعلم قولاً مثل ( انتبه لـ خلاصة القول، وهنا سؤال، وسبب ذلك هو، هذه نقطة مهمة،...).

٢- حاول بقدر استطاعتك (الحصول على الأفكار التي يقولها المحاضر سواء أكانت تتفق مع معتقداتك أم تختلف عنها) وهذا يعني أن لا تقيم كل فكرة يقولها المعلم على حدة، بل اترك التقييم لنهاية المحاضرة.

٣- يترتب على النقطة السابقة ضرورة أن تدون في دفتر الملاحظات الخاص بك بعض النقاط الأساسية والجداول والرسوم التي يكتبها المحاضر على السبورة؛ لأنها عادة تكون مهمة وبمبسطة بطريقة المعلم الخاصة التي قد تختلف عن طريق مؤلف الكتاب المقرر.

٤- حاول أن تراجع ملاحظاتك التي كتبتها بعد انتهاء المحاضرة مباشرة لتكون قادراً على التصحيح أو التوضيح أو تكملة العبارات التي لم يتسن لك إتمامها، بعد ذلك اقرأ المحاضرة في ضوء فهمك لتلك الملاحظات.

٥ - تأكد أن من الأمور الموجهة للاستماع، قراءة تلك السريعة لموضوع المحاضرة من الكتاب قبل سماعها من المعلم؛ فهذا ييسر عليك اختصار الكتابة أثناء المحاضرة، ويزيد من فهمك للموضوع، وكذلك يسهل لك معرفة ما يناقشه المعلم وهل هو موجود في الكتاب أم لا؟

٦- حين يطرأ على ذهنك سؤال أثناء الشرح، يجب أن تدونه للوقت المناسب الذى يسأل فيه المعلم عن مدى فهم تلاميذه للفكرة التى انتهى من شرحها أو يسأل المعلم تلاميذه إذا ما كان عند أحدهم أى تساؤل؛ لأن مقاطعة المعلم أثناء الشرح أمر غير طيب، وربما يجيب المعلم أثناء الشرح عن مثل هذا السؤال.

فالاستماع الجيد سوف يفيد فى عدة نواح: فهو يحسن قدرتك العقلية، ويساعدك على تنظيم أفكارك، ويجعلك تتعلم بشكل أسرع وأفضل، وينمى قدرتك على التذكر، ويعطيك خلفية أوسع لمعرفتك.

ثالثاً: المناقشة؛ يقصد بها أن يتبادل المعلم والتلاميذ أو التلاميذ فيما بينهم طرح الأسئلة والأجوبة فى الموقف التعليمى من خلال الحوار: الحديث والاستماع، ولتبادل وجهات النظر فى قضية من القضايا أو تبادل إبداء المقترحات الخاصة بحل مشكلة من المشكلات؛ وذلك لبيان مواطن الاختلاف والاتفاق فيما بينهم من أجل الوصول إلى قرار.

وعلى هذا فالمناقشة من أهم مجالات النشاط التعليمى للكبار والصغار على السواء، وإذا أضفنا إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وجدنا أنها يجب أن تحظى بمكانة كبيرة فى المدرسة والبيت؛ فحياتنا بما فيها من تخطيط ومشاورات وانتخابات، ومجالس محلية، أو إقليمية ونقابات، وما إلى ذلك تقتضى أن يكون كل فرد قادراً على المناقشة كى يستطيع أن يودى واجبه كإنسان فى مجتمع كبير أو صغير على أساس من الحرية والعدالة الاجتماعية.

ومن مزايا المناقشة كمهارة من المهارات الدراسية السليمة داخل الفصل الدراسى أو المدرسة نجد الآتى:

\* أنها تفيد المتعلمين فى اكتسابهم أشياء أخرى غير ما هو محدد بالمحتوى العلمى للمقرر الدراسى؛ فهى تساعدهم على اكتساب مهارات الاتصال الاجتماعى، وبخاصة مهارات الاستماع والحديث؛ إذ من خلالها يتعلم الشخص كيفية إقامة حوار وإدارته مع غيره فيتعلم على سبيل المثال: متى يستمع ومتى يتحدث وكيف يراعى أو يحافظ على مشاعر غيره، بل يتعلم كيف يختلف مع غيره حول الموضوع أو الفكرة ولا يختلف مع الأشخاص أنفسهم؛ أى إنه يكتسب آداب النقاش القائمة على النظام واحترام الآراء.

\* تفيد المناقشة فى تعلم التفكير الناقد وتنميته؛ إذ من خلالها وعن طريقها يتعلم الشخص البعد عن النظر إلى الأمور من وجهة النظر الخاصة والتعصب لها، والبعد عن أخذ وجهات نظر متطرفة، ثم يتعلم الشخص المنطقية فى عرض أفكاره وعدم القفز إلى النتائج دون ترتيب أو عقلانية، كما يتعلم الشخص أيضاً من خلالها التمسك بالمعانى الموضوعية وعدم الانقياد للمعانى العاطفية، وكل ذلك فى الحقيقة لن يتأتى لأى شخص تعلمه إلا عن طريق الممارسة الفعلية للمناقشة.

\* إن فائدة المناقشة لا تقتصر فى العمل المدرسى على طرفى المناقشة فقط، بل تمتد إلى غيرهما من المستمعين؛ لأن سائر أعضاء المناقشة يمارسون نوعاً من الممارسة الصامتة، فإذا فرض أن أخطأ الطالب الذى يناقشه المعلم ثم قام المعلم بتصحيحه فإن النتيجة لهذا التصحيح ستمتد قطعاً إلى غيره من الطلاب.

\* إن فوائد المناقشة لا تعود على الطلاب فحسب، بل تلقى أضواء على ما ينقصهم من تعلم فى بعض النواحي المعينة التى قد خفيت على المعلم أثناء شرحه الدرس، وهذا يعنى أن فائدتها تعود على المعلم وتزيد من كفاءته المهنية والتربوية والشخصية، وعلاوة على ذلك تجعل المعلم أكثر إدراكاً لمدى انتباه

المتعلمين ومدى تقبلهم أو عدم تقبلهم لموضوع المناقشة، فيعمل على تعديله، أو العدول عنه، أو التعامل معه بكيفية أخرى.

\* تفيد المناقشة في إكساب المتعلمين الثقة بالنفس: وذلك نتيجة للمشاركة الفعالة الإيجابية خلال المناقشات وتحليل المشكلات ومحاولة فهمها وتفسيرها واستخلاص النتائج المترتبة على ذلك، وشعور المتعلمين بالاحترام المتبادل بينهم وبين المعلم، وبالطبع فإن مثل هذا الشعور سوف يزيد من نشاطهم وفاعليتهم بل ودافعتهم للتعلم.

وما يزيد من فاعلية المناقشة وفوائدها الآتى :

\* أن يصبغ المعلم موضوع أو فكرة المناقشة فى صورة مشكلات تتطلب من المتعلمين أن يفكروا فيها ويصلوا إلى حلها بأنفسهم، ثم يوجه المعلم التلاميذ إلى ضرورة الاطلاع على بعض الكتب التى تتناول « موضوع المناقشة»؛ إذ بدون ذلك لن يرقى الحوار الذى يحدث إلى مرتبة المناقشة لكنه سيكون غالباً حواراً من طرف واحد وهو (معلم - تلميذ)، وأن الأسئلة التى يطرحها الطلاب فى هذه الحالة ستكون أسئلة عفوية وغير مفيدة.

\* يفضل أن تقتصر المناقشة خلال الحصة الواحدة على عدد محدود من الأسئلة تمثل المشاكل الرئيسية التى يتضمنها موضوع أو فكرة المناقشة؛ بحيث يطرحها المعلم على الطلاب ليفكروا فيها ويعطيهم الوقت الكافى لذلك، ثم يبدأ فى تلقى الإجابات ويناقش معهم هذه الإجابات ويناقش معهم أيضاً الكيفية التى توصلوا بها إلى كل إجابة سواء أكانت صواباً أم خطأ.

\* يجب أن يتقبل المعلم إجابات المتعلمين مهما كانت طبيعة هذه الإجابات؛ فيعزز ويثبت الإجابات الصحيحة، ويصحح الخطأ فى الإجابة غير الصحيحة بدون تأنيب، وعلى المعلم أن يقول لطلابه دائماً: «قل ما يدور فى ذهنك

حتى لو كان خطأ» مثل هذا القول يشجع التلاميذ على الاستمرار في المناقشة ويرفع عنهم كثيراً من أمور الخجل أو الحرج.

\* على المعلم أن يوزع المناقشة بين جميع التلاميذ القريبين منه والبعيدين، المتفوقين منهم والضعاف، الراغبين في المناقشة والراغبين عن المناقشة، وعلى المعلم أن يشجع غير الراغبين في المشاركة بسؤالهم عن مدى ما توصلوا إليه في تفكيرهم أو توجيههم نحو كيفية معالجة المشكلة المطروحة أو بإعطائهم فكرة عن الإجابة المتوقعة .. وهكذا، والملاحظ على التلاميذ أو الطلاب بصفة عامة أنه عندما يخطئ أحد الطلاب يضحكون، وهذا الضحك يدفع ببعض المتعلمين للإحجام عن المشاركة في المناقشة؛ فعلى المعلم أن يعلق على ذلك ويتكرر ذلك ستختفى هذه الظاهرة.

رابعاً الكتابة؛ وتمثل هذه المهارة في مهارات الدراسة السليمة بعداً إنتاجياً مثله مثل المناقشة، وهما يختلفان عن مجالى القراءة والاستماع باعتبارهما يمثلان بعداً تحصيلياً، وفي الحقيقة إن هذا المجال متعدد الصور والأشكال؛ فهو قد يكون في شكل مسائل تعطى في نهاية الحصة ويجب عنها التلاميذ تحريرياً؛ (أو ما يسمى بالتطبيقات)، وقد يكون في شكل تكليف بأعمال يؤديها الطالب كتابة في البيت مثل حل الواجبات المنزلية بما تتضمنه من كتابة موضوع تعبيرى تحريرى أو حل بعض المسائل الرياضية أو رسم خرائط أو كتابة تقرير عن قضية من القضايا المعاصرة أو تكليف بقراءة موضوع واحد في عدة كتب وإعادة صياغته بالفاظ وأسلوب الطالب نفسه متخذاً شكل بحث ... وهكذا.

والكتابة تعتبر من مجالات الممارسة الفعالة التى تبرز ذاتية الكاتب؛ لأنها توظف حصيلة القراءة والاستماع علاوة على أنها تعتبر نوعاً من المناقشة الذاتية (المونولوج) وليس (الديالوج)؛ فهى محادثة بين الكاتب ونفسه ينتج عنها ابتكار أفكار جديدة تعبر عما يجول بخلد من أفكار، وكيف يعرضها بطريقة منظمة

ومنطقية لكي يتيسر فهمها من قبل الآخرين، كذلك تتيح الكتابة الفرصة للشخص أن يتعرف على مدى قدرته على التعبير عن أفكاره ومفاهيمه بألفاظه الخاصة وقدرته على إعطاء أمثلة توضيحية من عنده وتبين كذلك مدى فهمه لما سبق أن قرأه أو استمع إليه أو ناقشه مع غيره.

ولذلك يجب على المعلمين والمربين الاهتمام بهذا المجال من مجالات الممارسة؛ لأن خلالها يكتسب الطالب أشياء كثيرة لعل من أهمها: الاستقلالية في تكوين الرأي والاعتماد على الذات والحرية في إبداء الرأي والقدرة على النقد والقدرة على طرح السلبيات أو إبراز الإيجابيات ... ففي الكتابة متعة وبهجة للطالب الذي يمارسها... حيث يستشعر من خلالها تقدير ذاته واحترامها، وهذا بدوره يؤدي إلى مزيد من الممارسة في مجالات أخرى وبالتالي يزداد الشخص تعلمًا.

ونظراً لأن الواجبات المنزلية تمثل عنصراً رئيسياً لهذا المجال في المدرسة فسوف يتم عرض المقصود بها وأهدافها وشروطها والمقترحات الحديثة الخاصة بها:

تعريف الواجبات المنزلية: هي مجموعة الأعمال التي يكلف التلميذ بأدائها في البيت (أى خارج المدرسة)، وقد يكون هذا التكليف مطلوباً تنفيذه قبل شرح الدرس أو بعد شرح الدرس.

#### أهداف تحقيق ممارسة الواجبات المنزلية:

- \* تدعيم وتثبيت نتائج التعلم التي حدثت في حجرة الدراسة.
- \* إتاحة الفرصة للتلاميذ لتعلم بعض خصائص الشخصية مثل : الاعتماد على النفس، الاستقلالية، التوجيه أو الضبط الذاتي، التعلم الذاتي، المبادرة، التنظيم.
- \* التأكد من مدى استيعاب التلاميذ لأفكار موضوع الدرس أو معرفة الأخطاء الشائعة بينهم وتقويمها.

\* تساعد على التحصيل والإنجاز والتفوق الدراسي.

\* تهئية التلاميذ لدراسة الموضوع الجديد...

\* توسيع دائرة الخبرة المدرسية عن طريق تعلم نواتج غير مباشرة للمواقف المدرسية مثل: القدرة على إعادة التعلم، التلخيص، كتابة تقارير، تفكير تأملي، تفكير ناقد...

\* تؤدي إلى زيادة الرغبة في التعلم؛ فالنجاح والشعور به يؤدي إلى نجاح آخر.

**الشروط التي يجب مراعاتها أثناء ممارسة النشاط في مجال الواجبات المنزلية:**

هناك عدة شروط يجب أن يراعيها كل من المعلم والطالب وولي الأمر،

وتوضيح ذلك كالآتي:

**أ - بالنسبة للمعلم عليه :**

\* أن يعطى أسئلة أو تمرينات تغطي أفكار الدرس فقط .

\* أن تكون الأسئلة متنوعة ومناسبة لقدرات التلاميذ.

\* أن يوجه التلاميذ إلى الطرق العامة الصحيحة لحل الواجبات.

\* أن لا يهدد أو يعاقب التلميذ على الإجابة الخاطئة.

\* أن لا يعطى واجبات تؤدي إلى توليد الشعور بعدم الرضا عن الدراسة والمدرسة.

\* أن يصحح الواجبات ويكشف عن الأخطاء الشائعة ويناقشها مع التلاميذ عامة.

**ب - بالنسبة للطالب عليه:**

\* أن يحاول أداء الواجب وحله وحده أولاً.

- \* يمكنه أن يراجع حلوله للواجبات مع زميلاته.
- \* يبذل أقصى جهده من نشاط لحل التكاليف الصعبة من خلال قراءته الكتب أكثر من مرة.
- \* أن لا ينقل الإجابة من زميله.
- ج - بالنسبة لأولياء الأمور عليهم:
- \* أن يتيحوا الفرصة الكاملة لأبنائهم لحل الواجبات بأنفسهم.
- \* أن لا يبدو غضبهم بسرعة عندما يعجز الابن عن حل تكليف من التكاليف.
- \* أن لا يقوموا هم بحل الواجبات عن أبنائهم، لكن يمكنهم مساعدتهم فقط بالتوجيه لكيفية الحل وليس الحل ذاته.
- بعض المقترحات الحديثة الخاصة بالواجبات المنزلية:
- \* لا يكلف الأطفال في الصفوف الأولى من المدرسة الابتدائية بواجب منزلي.
- \* يكلف الأطفال في الصفوف الأخيرة من المدرسة الابتدائية والإعدادية بواجبات محدودة بحيث لا تستغرق أكثر من ساعة يوميا.
- \* يكلف تلاميذ المرحلة الثانوية بواجبات تتسم بالابتكارية في ضوء الفروق الفردية بين التلاميذ.
- \* اقتصار الواجب المنزلي على ليالٍ معينة، مع ضرورة متابعة الواجبات المنزلية حتى لا تفقد جزءاً كبيراً من أهدافها بالنسبة للتلاميذ والمعلم.
- \* الأخذ بفكرة الواجب المنزلي الاختياري؛ وذلك عن طريق تحديد الحد الأدنى لكل فئة، ثم ترك الزيادة لحرية التلميذ تحت شعار من يستطيع أن يفعل أكثر من هذا فليفعل.

خامساً: إجراء التجارب؛ وربما يعتبر هذا المجال أكثر وضوحاً وارتباطاً بمفهوم الممارسة؛ فالتجربة باعتبارها وسيلة من وسائل الملاحظة المضبوطة والمقصودة تستخدم للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وهي تتضمن فرض الفروض وصياغة المشكلة والاطلاع على التراث السابق الخاص بالمتغيرات والقياس وتسجيل الملاحظات والتفسير ثم اتخاذ القرارات فى صيغة ما يسمى «بالجمل العلمية»، وكل ذلك أنشطة فعالة ومطلوب ممارستها من كل شخص يجرى تجربة ما.

والمعنى السابق يتضح من خلال العبارات الآتية: «إن لدى القائمين بالتجارب أسئلة كثيرة يودون الإجابة عنها، وتوقعات يرغبون التحقق من صحتها أو خطئها، ولكي يصلوا إلى هدفهم يحللون الموقف تحليلاً دقيقاً قبل إجراء التجربة وتحديد المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة محل الدراسة، ويتناولون واحداً منها أو بعضها بالتغيير المحكم الدقيق وقياس وتسجيل نتائج هذا التأثير ودراسة للنتائج وتلخيص لها واستقراء لمضمونها، وربط لحصيلة التجربة بنظرية أو بنتائج عملية سابقة ليرمز ما بينها من علاقات أو متعلقات.

وهكذا يتضح أن إجراء التجارب ميدان خصب للممارسة؛ إذ إنها تربي فى التلاميذ الحاسة التجريبية العلمية وتكسبهم قدرات التفكير العلمى الموضوعى، كما أنها تضيف واقعية على الكلام النظرى الذى يسمعه التلميذ من معلمه أو الطالب من محاضر، وتهيئ الفرصة لاحتكاك التلميذ بالمادة المتعلقة والمواقف الفعلية عندما يركب التلميذ بنفسه الأجهزة التي يستخدمها أو عندما يتعرف على أجزاء الكائنات أو النباتات التي يجرى تجاربه عليها، بالاتصال بها اتصالاً مباشراً.. فيراها ويلمسها ويتعرف على خصائصها عن قرب، ولاشك أن الاتصال المباشر بالمادة المتعلمة عن هذا الطريق وقيام التلميذ بنفسه بهذه العمليات يؤدي إلى تدعيم تعلمه وتثبيتته وربطه بالواقع المباشر والخبرة الحية، وليس معنى أن يجرى

التلميذ التجارب بنفسه أن يقف المعلم؛ فالموقف في المعمل لا يختلف عنه في الفصل واجراء التجارب مثله مثل المناقشة يجب أن يتم تحت إشراف المعلم وتوجيهه من حيث لفت نظر التلميذ إلى الأخطاء وتصحيحها وتشجيعه إذا أحسن الأداء وتقييم عمله ... إلى غير ذلك .

سادساً: تصميم المشروعات؛ يتمثل المشروع في وجود «مشكلة» يكلف التلميذ مفرداً أو جماعة من التلاميذ يبحثها ووضع حل أو حلول لها، وتقديم وصف لكل ما قاموا به من نشاط من بداية التعرف على المشكلة وحتى الوصول إلى النتائج في تقرير مصحوب بال نماذج أو الرسائل التي استعانوا بها .

والمشروعات بهذا الشكل تتيح بدورها اكتساب التلميذ أنواعاً من الخبرات لا توفرها الدروس العادية، ويتضح ذلك من خلال الخطوات التي يتكون منها المشروع والتي تتمثل في الآتي:

أ) اختيار المشكلة وتحديد لها عن طريق التلاميذ أنفسهم بتوجيه من المعلم، ويراعى هناك: اتفاق المشكلة مع ميول التلاميذ وقدراتهم، أن ترتبط بنواح مهمة تخص التلاميذ في حياتهم، أن يراعى إمكانات المدرسة وظروفها .

ب) وضع خطة أو ما يسمى بتصميم المشروع نظرياً، ويكون ذلك بالتعاون مع المعلم، وفي هذه الخطوة يتم على المستوى النظري تحديد الخطوات التي ستمثل الموجهات للتلاميذ أثناء التنفيذ، وفيها يتحدد نوع الوسائل أو الأدوات التي ستستخدم، وتوقع الصعوبات المحتملة أن تعترضهم وكيفية التغلب عليها- كما يتم توزيع الأدوار والمهام على أفراد الجماعة .

ج) التنفيذ.. في هذه الخطوة يتم تحويل كل ما تم وضعه في الخطة المبينة بالخطوة السابقة محل التنفيذ والعمل، والتنفيذ يعطى فرصاً لاكتساب الكثير من الخبرات في النواحي المختلفة التي يهتم بها موضوع المشروع .

د) التقييم.. وفيها يسعى التلاميذ أو الطلاب وبالإشتراك مع معلمهم فى تبين نقاط الضعف التى ظهرت فى تقرير المشروع؛ حتى يمكن تلافيا فى مشروعات تالية، لاحظ أن ما يهمنى ليس الوصول إلى حل المشكلة بقدر ما هو الاهتمام بالطالب وكيف نزيد من خبراته وتعلمه عن طريق «المشروع».

ويجب أن يتضمن التقييم عدة نواح منها: مدى فهم التلاميذ لمفاهيم المشروع وأهدافه- الخلفية المعلوماتية التى تكونت لدى التلاميذ- مدى اكتسابهم للمبادأة والإقدام، ومهارات التنظيم والقدرة على حل المشكلات ومهارات المراجعة أى تعديل الخطة فى ضوء السلبيات التى ظهرت، مدى قدرتهم على تفسير النتائج، ومدى قدرتهم على كتابة الاستنتاجات والتقرير النهائى.

وهكذا يتضح أن فى تنفيذ المشروعات كمارسة فرصة طيبة لأن يتعلم التلاميذ كيف يفكرون وكيف يحللون وكيف يستنبطون وكيف يقيمون وكيف يكتبون... وكيف يتعاونون فى تحقيق الأهداف المشتركة؛ مما يهيئ لهم فرصة خبرات واتجاهات اجتماعية وخلقية طيبة.